



جامعة الخليل
كلية الدراسات العليا

دراسة بعنوان

الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط

**Emotional sensitivity and its relationship to academic procrastination
among secondary school students in Rahat schools**

إعداد الطالبة

إسلام أبو سكوت

إشراف الأستاذ الدكتور:

نبيل الجندي

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في جامعة الخليل، تخصص الإرشاد

النفسي والتربوي

2023

إجازة الرسالة

الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط

إعداد

إسلام أبو سكوت

إشراف

الأستاذ الدكتور نبيل الجندي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت يوم الثلاثاء بتاريخ 18/7
2023م الموافق 30 / ذو الحجة / 1444هـ من لجنة
المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم أدناه ، وهم :

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

1. أ.د. نبيل الجندي (مشرفا ورئيسا)

.....

2. د. حاتم عابدين (ممتحنا داخليا)

.....

3. د. ابراهيم زريقات (ممتحنا خارجيا)

.....

.....

الإهداء

إلى مَنْ كَلَّمَهُ اللهُ بِالهِيبَةِ وَالْوَقَارِ... إلى مَنْ عَلَّمَنِي الْعِطَاءَ بِدُونَ انْتِظَارٍ... إلى مَنْ أَحْمَلَ اسْمَهُ بِكَلِّ
افتخار... إلى القلب الكبير... أبي الغالي

إلى يَنْبُوعِ الْبِرِّ وَالْأَمَلِ ... إلى مَنْ كَانَ دُعَاؤُهَا سِرّاً نَجَّاحِي ... وَحَنَانُهَا بَلَسَمَ جِرَاحِي ... إلى القلب النَّاصِعِ
بالبياض ... أُمِّي الْعَزِيزَةِ

إلى الْمَحَبَّةِ الَّتِي لَا تَنْضَبُ ... وَالْخَيْرِ بِلا حُدُودٍ.. إلى مَنْ شَارَكَهُمْ كَلَّ حَيَاتِي ... أَنْتُمْ زَهْرَاتِ حَيَاتِي...
أَنْتُمْ جَوْهَرَتِي الثَّمِينَةَ، وَكَنْزِي الْغَالِي، حَمَاكُمُ اللهُ ... إِخْوَتِي

إلى مَنْ تَحَلَّوْا بِالِاتِّحَادِ، وَتَمَيَّزُوا بِالْوَفَاءِ ... إلى مَنْ مَعَهُمْ سَعِدْتُ، وَبِرَفَقَتِهِمْ فِي دُرُوبِ الْحَيَاةِ سِرْتُ...
إلى مَنْ سَتَبَقَى صُورُهُمْ فِي عَيُونِي ... صَدِيقَاتِي

إلى شريك حياتي زوجي الغالي

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة

الباحثة: إسلام أبو سكوت

الشكر والتقدير

بادئ ذي بدء، أحمّد الله على آلائه التي لا تُعدُّ ... و نِعَمِهِ التي لا تُحصى ... أحمّدهُ و أشكرهُ
أنّ وفّقني - بفضلِهِ ونِيايَتِهِ - في إعداد هذه الدّراسة، إلى أنّ وصلتُ حَيزَ الوجود ... و في أبهى صورة
إن شاء الله.

وأتقدّم بالشّكر الجزيل إلى جامعتي (جامعة الخليل) العلم المُضيء في سماء المجد والعزة،
وإلى جميع شمعاتها المُضيئة ... جميع أعضاء هيئة التّدريس الذين أكسبونا العلم والمعرفة، وأخصّ
بالذّكر الأستاذ الدكتور الفاضل نبيل الجندي، المشرف على هذه الدراسة، والذي لم يبخل بجهده ووقته
في إرشادي إلى مصادر العلم والمعلومات، فكان لإرشاداته القِيّمة و ملاحظته الدّقيقة الأثر الكبير في
تقويم اعوجاج الرّسالة.

وأتقدّم بالشّكر أيضاً إلى كلّ من أسهمَ ومدّ يدَ العون لإمطة اللّثام عن هذه الدراسة حتّى
تصلَ إلى ما وصلتُ إليه.

الباحثة: إسلام أبوسكوت

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إجازة الرسالة
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ي	ملخص الدراسة
الفصل الأول : مقدمة الدراسة وأهميتها	
2	- المقدمة
6-5	- مشكلة الدراسة وأسئلتها
6	- أهداف الدراسة
7	- أهمية الدراسة
8	- فرضيات الدراسة
8	- حدود الدراسة
9	- مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدراسات السابقة	
11	أولاً: الإطار النظريّ
40	ثانياً: الدراسات السابقة
50	تعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات	
52	- مقدمة
52	- منهج الدراسة
52	- مجتمع الدراسة

53	- عينة الدراسة
54	- أداة الدراسة
55	- صدق أداة الدراسة
57	- ثبات أداة الدراسة
58	- خطوات تطبيق الدراسة
59	- متغيرات الدراسة
59	- المعالجة الإحصائية
60	- تصحيح المقياس
	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
62	تحليل نتائج الدراسة
	الفصل الخامس، مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
94	مناقشة نتائج أسئلة الدراسة
102	التوصيات
104	المصادر والمراجع
110	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية	53
2	جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس الحساسية الانفعالية.	55
3	جدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لدرجة التسوية الأكاديمي.	56
4	جدول (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة.	57
5	جدول (5): مفاتيح التصحيح.	60
6	جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة الموافقة لمجالات الحساسية الانفعالية.	62
7	جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الحساسية السالبة.	63
8	جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الحساسية الموجبة.	65
9	جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الابتعاد العاطفي.	67
10	جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال التسوية الأكاديمي.	69
11	جدول (11): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى التسوية الأكاديمي.	76
12	جدول (12): اختبار (T-Test) للفروق في متوسطات التحديات التنظيمية والاقتصادية التي تواجه المرأة العاملة في جامعة بوليتكنك فلسطين في تولي المواقع القيادية فيها وفقاً لمتغير الجنس.	77
13	جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية والتسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف.	78
14	جدول (14): اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف.	79
15	جدول (15): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية ومستوى درجة التسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف.	80

82	جدول(16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّر التخصص الأكاديمي.	16
83	جدول(17): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّر التخصص الأكاديمي.	17
84	جدول(18): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّر التخصص الأكاديمي.	18
85	جدول(19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّر مكان السكن.	19
86	جدول(20): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية.	20
88	جدول (21): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية ومستوى درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّر مكان السكن.	21
89	جدول(22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّر المستوى الاقتصادي.	22
90	جدول(23): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّر المستوى الاقتصادي للأسرة.	23
91	جدول(24): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّر المستوى الاقتصادي للأسرة.	24

فهرس الملاحق

الرقم	اسم الملحق
1	استبانة الحساسيّة الانفعاليّة والتسويق الأكاديمي.
2	مقياس الحساسيّة الانفعاليّة.
3	مقياس التسويق الأكاديمي.
4	لجنة التّحكيم.

ملخص الدراسة

الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط

إعداد الطالبة: إسلام أبو سكوت

تكمُن أهمية هذه الدراسة في التعرف على الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، الصف، التخصص العلمي، مكان السكن، والمستوى الاقتصادي). وقد تألفت مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية العرب في النقب خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022-2023.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث تكوّنت عينة الدراسة الطبقيّة العشوائية من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العرب في رهط. ولتحقيق هدف الدراسة طوّرت الباحثة استبانةً وفقاً للإطار النظري، وقد جرى التّحقّق من صدقها عبْر لجنة من المختصين، كما تمّ التّحقّق من ثباتها بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha). وقد خلّصت الدراسة إلى النتيجة الآتية:

1- أنّ درجة الحساسية الانفعالية بكافة مجالاتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط كانت مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط (3.46) مع انحراف معياري (0.47)، وأنّ درجة الحساسية السالبة جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط (3.55) مع انحراف معياري (0.59)، وأنّ دوافع الحساسية الموجبة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط (3.42) مع انحراف معياري (0.54)، وأنّ درجة الابتعاد العاطفي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.41) مع انحراف معياري (0.55).

2- أنّ درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.35) مع انحراف معياري (0.46).

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى التسويق الأكاديمي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى مُتغيّر الجنس، وتوجد علاقة ارتباطية سلبية ذات

دلالة إحصائية بين واقع العنف الأسري، وبين مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية للمجتمع العربي في النقب من وجهة نظرهم.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف، وتُعزى مُتغير التّخصّص العلمي، ولمكان السّكن، وللمستوى الاقتصادي.

وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات التي من بينها:

1- ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية بظاهرة التسويق الأكاديمي من خلال رسم خطط

وإستراتيجيات تُعنى بخفض هذه الظاهرة الخطيرة، والتصدّي لها بعد أن كشفت نتائج الدراسة

انتشارها على نطاقٍ واسعٍ لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

2- ضرورة أن يرتقي المعلمون بالفاعلية الذاتية لدى طلبتهم، وأن يُشجّعوهم على تبني الأهداف

الإتقانية في التعلّم، للتخفيف من أثر الخوف من الفشل على التسويق الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الحساسية الانفعالية، التسويق الأكاديمي، المرحلة الثانوية، رهط.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

1.1 - مقدمة

1.2 - مشكلة الدراسة

1.3 - فرضيات الدراسة

1.4 - أهداف الدراسة

1.5 - أهمية الدراسة

1.6 - حدود الدراسة

1.7 - خلاصة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة

1.8 - مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

1.1-مقدمة

تُعَدُّ الانفعالات لدى الإنسان من الصّوريات النفسيّة التي خَلَقَ اللهُ عليها، فقد خُلِقَ الإنسان مُزوِّدًا بمجموعةٍ من الانفعالات التي تساعد في بذل الجهد الكبير، ونَهَجِ سلوكياتٍ متنوّعةٍ من أجل التّخفيف عنه من حدّة السلوكيات والانفعالات السّلبية، كالخوف والقلق وغيرهما. وكذلك تعمل على تنمية الانفعالات الموجبة، مثل الفرح والهدوء وغيرهما؛ فالانفعال يُفضي إلى تقوية القدرة العالية على العمل، وذلك من خلال الانفعال المعتدل. أمّا التّوَعّل في الانفعالات، وبخاصّة السّالبة، كالخوف والقلق؛ فإنّه يُسهم في عرقلة مسيرة الفرد، وتطوّر اتجاهاته، وميوله للإنجاز، وتحقيق الأعمال، ولا سيّما الأكاديميّة، كما تعرقل تكيّفه مع الواقع الذي يُحيط به، كما أنّ التّبَدُّل الانفعاليّ يُؤدِّد المخاطر العديدة، والصّعوبات التي لا تُحَمَدُ عُقباها.

وعرّج (شعيب، 2021) على ضرورة أن يكون ثَمّة توازن في الانفعالات بدرجة مقبولة؛ وذلك أنّ التّنظيم وضبط الانفعالات يسهمان في تنظيم تلك الانفعالات وضبطها بالشكل المطلوب، ممّا ينعكس إيجابًا على قيامه بأعماله بنشاطٍ وحيويّة، وفي حال اختلال هذا التّوازن يجعل الإنسان يُصابُ بالخمول والكسل، والاضطراب، وهذا يجعله غير قادرٍ على إنجاز الأعمال المطلوبة منه، وعدم إتقانها، ولا سيّما التّحصيل الأكاديميّ والدراسيّ لدى الطلبة، لأنّ الفرد الذي يمتلك قدرًا عاليًا من الحساسيّة الانفعاليّة؛ فإنّه يُحاطُ بالقلق والاكتئاب.

وتجدُر الإشارةُ إلى أنّ الحساسيةَ الانفعاليّةَ المرتفعةَ، لها علاقةٌ بالعديد من المتغيّرات السّلبية؛ إذ وُجِدَ ارتباطٌ موجبٌ دالٌّ بين الحساسيةِ الانفعاليةِ والاضطرابِ الوجدانيّ (سالمان، 2017)؛ فالأفراد الذين لديهم حساسيّة انفعاليّة؛ فإنّهم يملكون العديد من الأفكار اللاعقلانيّة؛ لذا فللحساسيةِ الانفعاليةِ خاصيّة من خصائص الشّخصيّة التّجنّبيّة (عطا الله، 2017)، حيث يميل الأشخاص ذوو الحساسيةِ الانفعاليّة إلى التّلكؤ والتّسويف الأكاديميّ، حيث يفترقون إلى المهارات الاجتماعيّة (حليم، 2020).

وبناءً على ذلك، تشير الحساسيةِ الانفعاليةِ إلى تأثر الفرد الشّديد بمواقف اعتياديّة، قد لا يتأثر بها الآخرون، والشّخص الحساس انفعاليًا هو الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجيّة، ما يجعله يفتقد إلى الثّبات، وعدم ملاءمة الاستجابات الانفعالية بمثيراتها، وتكون علاقته بالآخرين متذبذبة، ويُفضّل الانعزال، ولا يشعر بالأمن، ويميل إلى القلق (مخامرة، 2020).

وليس ثمة شكّ في أنّ التّأجيل العرضيّ للمهمّات أو الوظائف هو أمر مقبول وطبيعيّ، ولا غبار عليه، إذ إنّ كلّ الطلبة يجدون أنفسهم أحيانًا مجبرين على تأجيل مهمّاتهم وواجباتهم ودراساتهم ومذاكرتهم، حتّى اللحظة الأخيرة السّابقة للاختبار، خاصّة إذا طرأت ظروف غير متوقّعة، وغير مأمولة الحدوث لديهم أو في حياتهم. (أبو غزال، 2012، 2).

ويرتبط التّأجيل للمهمّ بالآخرين الذين يعيشون مع الشّخص كالرفاق وأفراد الأسرة، فقد ينشغلون عن أداء الواجبات، والدّراسة والتّحضير للدّراسة بسبب رغبتهم بإحداث بعض التّغيّرات في خطط عملهم، بينما يؤجّل بعض الأفراد - باستمرار - إكمال مهمّاتهم، وهذا التّأجيل ربّما يجعلهم

يشعرون بالذنب نتيجة تبيدهم الوقت وفقدانهم الفرص، وهذا التأجيل المستمر هو أمر مُشكّل، ويُسمّى التسويف.(هادي، 2021، 103).

وهذا التسويف الأكاديمي يُعتبر ظاهرةً سلوكيةً عامّةً منتشرةً بين الطلبة بمختلف فئاتهم، ومراحلهم الدراسية، وهو من العادات والسلوكيات السلبية، التي يُصاب بها كثيرٌ من الطلبة في كلّ زمان ومكان، وتؤثر - بشكل سلبيّ - على عدم الإنجاز للأعمال ولا سيما الدراسية، حيث يَجْنَحُ الطالب المسوّف إلى تأجيل أعماله الدراسية، الأمر الذي يجعله غير قادرٍ على أداء واجباته، ويتعذّر بأن الوقت ما زال مبكّرًا، وأنّ لديه مُتسعًا زمنيًا لأداء واجباته الدراسية؛ لذلك يُعيقُ التسويف الأكاديمي الطالب عن تحقيق أهدافه المنشودة، وهو أيضًا شكلٌ من أشكال التّجنّب والابتعاد عن إنجاز الأنشطة والمهمّات (الأحمد وياسين، 2018، 14) .

إنّ سلوك التسويف الأكاديمي بين الطلاب في كلّ مراحل التّعليم، يؤثّر سلبيًا على العملية الأكاديمية بشكل عام، وعلى الطالب بصورة خاصّة، إذ إنّ خطورته تتمثل في الانتشار الواسع له في الأوساط الأكاديمية، ولا سيما طلبة الثانوية العامة (Bakar, 2016).

ودلّت الإحصاءات العالمية على أنّ ما بين (50-95%) من الطلاب، لديهم تسويف، و يُرجنون مهمّاتهم وواجباتهم المدرسية، وقد يأتي على هذا الإجراء على عدة أشكال، منها: تأخير الدّراسة، وعدم إكمالها في الموعد المحدّد، والدّراسة لساعات أقلّ ممّا هو مطلوب لإنهاء تلك المهمّات، وضعف الاستعداد للاختبارات، والتأخّر المتكرّر عن حضور الحصص المدرسية، وعدم الدّهاب إلى المدرسة (Steel,2013).

ويؤثر التسويق الأكاديمي في معظم جوانب حياة الفرد كالجوانب الأكاديمية، حيث يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي للطلبة، فليس بمقدورهم إظهار قدراتهم الحقيقية في الجانب التعليمي، وقد يترتب عليه عواقب وخيمة، مثل الرسوب والفاشل الأكاديمي والإحجام عن المدرسة، إضافة إلى التسرب، وقد يؤدي ذلك إلى آثار تلحق الضرر بالصحة النفسية للطلاب، مثل الشعور بالذنب والهلع والتوتر والقلق وغيرها من المشكلات النفسية (Kandemir,2014)، كما أنه قد يبطئ الأداء الأكاديمي للطلبة كما يشير (Hussain,2010) ويجعلهم مهملين، وكسالى وسلبين، وغير قادرين على تحمل المسؤولية.

وينجم عن الحساسية الانفعالية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية عدة تسويات أكاديمية؛ لذا جاءت هذه الدراسة للبحث وتسلط الضوء على الحساسية الانفعالية، وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وكذلك عن طريق جمع البيانات عبر أداة الدراسة، وهي الاستبانة التي يتم توزيعها على عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة رهط، وذلك بعد إجراء تحليلها إحصائيًا للخروج بالنتائج والتوصيات التي تعرض لها الدراسة بناءً على تلك النتائج.

1.2- مشكلة الدراسة

تخلق الحساسية الانفعالية لدى الأفراد والإفراط بها أو تحديدها وتنظيمها مشكلات عديدة؛ فإن الفرد المصاب بالحساسية الانفعالية يكون أحياناً يشعر بالقلق والخوف؛ لذلك ترتبط الحساسية الانفعالية بالتسويق الأكاديمي، حيث إن الحساسية الانفعالية تعمل على زيادة درجة ممارسة التسويق الأكاديمي؛ لذا جاءت الدراسة لتجيب عن أسئلة الدراسة الآتية:

1- ما واقع الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في رهط؟

2- ما واقع التسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في رهط؟

3- ما طبيعة العلاقة بين الحساسية الانفعالية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في

مدارس رهط؟

4- ما دلالة الفروق في كل من الحساسية الانفعالية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية

في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغيّرات (الجنس، والعمر، والصفّ، والتخصّص الأكاديمي ومكان

السكن، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين).

1.3-أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التّعرف على طبيعة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة

الثانوية في رهط، ودرجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في رهط، ودرجة التسويف

الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في رهط.

2- التّعرف على دلالة الفروق في علاقة الحساسية الانفعالية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة

الثانوية في مدارس رهط، والتي تُعزى إلى مُتغيّرات (الجنس، والعمر، والصفّ، والتخصّص الاكاديمي

ومكان السّكن، ومستوى التّدین، والمستوى الاقتصادي للأسرة).

1.5-أهميّة الدراسة

أولاً: الأهميّة النظرية

تكمُن أهميّة هذه الدّراسة في أنّها تُسلطُ الضّوء على موضوعٍ مهمّ، تتمثّل في أثر الحساسيّة الانفعاليّة على الجانب الأكاديمي لدى طلبة المدارس، و بخاصّة طلبة المرحلة الثانويّة، كما أنّ هذه الدّراسة ستوفدُ - بإذن الله - مكتبة الجامعة؛ بحيث تكون مرجعاً يُسَعفُ الطّلبة و الباحثين. وتتبدّى أهميّة الدّراسة أيضاً في أنّها تفيد صانعي القرار التربويّ في وضع العلاجات والبرامج التربويّة التي تُسهم في تخفيف حدّة الحساسيّة الانفعاليّة والتّوازن بينها وبين التسويق الأكاديمي للطلبة.

ثانياً: الأهميّة التطبيقية

تتبع أهميّة الدراسة من خلال طبيعة الظاهرة المدروسة والعينة المستهدفة بالدراسة وقيمتها العلميّة وما يمكن أن تُحقّقه من نتائج. وتكمُن أهميّة الدراسة على النّحو الآتي: تناولها لمكوّن مهمّ من مكونات النّجاح التّعليمي، ألا وهو التسويق الأكاديمي لدى الطلبة في المرحلة الثانويّة في النّقب، وإثراء الطلبة بالمعلومات التي ستظهر من خلال النّتائج.

وتتركزُ أهميّتها أيضاً في اقتراح بعض الأساليب والإجراءات التي تساعد على اتّساع مساحة المعلومات الجديدة لدى الطلبة في المرحلة الثانويّة في رهط، وقد تُسهم المعلومات والنتائج في خلق بيئة تعليميّة مناسبة لتحسين مستويات الحساسيّة الانفعاليّة لدى طلبة المرحلة الثانويّة، كما تتبع أهميّتها من خلال مناقشتها لشريحة بشريّة مهمّة في حياة الإنسان، والتي عليها يُعقدُ الأمل في بناء المجتمع، وهم طلبة المرحلة الثانويّة.

1.6-فرضيات الدراسة

جاءت الدراسة بالفرضيات الآتية

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(a \geq 0.05)$ بين مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والصف، والتخصص الأكاديمي، ومكان السكن، والمستوى الاقتصادي للأسرة).

1.7- حدود الدراسة

تنحصر الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: العام الجامعي 2022-2023م.

الحدود المكانية: المجتمع العربي في رهط.

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع العربي في رهط.

الحدود الموضوعية: علاقة الحساسية الانفعالية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

1.8 - مصطلحات الدراسة

الحساسية الانفعالية: هي "التأثر الكبير والمبالغة في المواقف العادية والأحداث التي تُحيط بالفرد في المواقف الحياتية، والتَّهويل بها، وتضخيمها أكثر مما يتطلب الموقف، بالإضافة إلى عدم المقدرة على الثبات الانفعالي" (حليم، 2020، 721).

وتُعرَّف (الحساسية الانفعالية) إجرائيًا بدرجة المستجيب عن فقرات أداة الدراسة، وهي الاستبانة على "أنها الانفعالات الشديدة التي تحدث في المواقف العادية، والتي تعصف بالشخص في الحياة، وتهويل تلك المواقف و تضخيمها، وإبراز عدم قدرته على الثبات الانفعالي".

التسويق الأكاديمي: هو "ميل الفرد إلى تأجيل البدء في المهام الأكاديمية، ينتج عنه شعور بالتوتر الانفعالي" (أبو غزال، 2012).

ويُعرَّف (التسويق الأكاديمي) إجرائيًا بدرجة المستجيب عن فقرات أداة الدراسة، وهي الاستبانة على أنه "لجوء الفرد إلى تأجيل الأعمال التي تُوكَلُ إليه في المدرسة من قبل المدرسين، وتلكو الطالب في تنفيذ تلك المهام، وتقديم الأعذار والمبررات لذلك، والتَّهَرَّب من إتمام الأعمال التي يُكَلَّفُ بإنجازها".

طلبة المرحلة الثانوية: يعرف التعليم الثانوي على أنه أحر مرحلة تعليمية في التعليم المدرسي الذي يتلقاه الطلبة، والذي يضم ثلاثة فصول وهي: الاول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي على النظام القديم، والطلبة المسجلون في هذه المرحلة يطلق عليهم طلبة المرحلة الثانوية، وهي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم المدرسي بعد التعليم الابتدائي، والاعدادي (ملاكوي، 2021).

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1- الحساسية الانفعالية

مفهوم (الحساسية الانفعالية):

الحساسية الانفعالية: هي "شعورٌ يُلازمُ جميعَ الأفراد بشكل عام، وقد تكون لدى البعض بشكل مبالغ فيه، حيث يُستثارُ الحساس انفعاليًا بسرعةٍ لأسباب غير منطقيّة، ويُفسّرُ الأمور المحيطة به أكثر ممّا تحتملُ، وبالتالي تتولّد لديه مشاعرٌ مُختلفةٌ ومُتداخلةٌ من اليأس والخوف، والقلق، والإحباط".

يَتبدى تأثيرُ الحساسية الانفعالية بتأثير الفرد الشّدِيد بمواقفٍ عاديّةٍ قد لا يتأثر بها الآخرون، وينظر الباحثون والمفسّرون إلى الحساسية الانفعالية بأنّها الإفراط في الانفعالات والخصوبة في الشّعور بالأفكار بشكل سلبيّ، وأنّه - على الرّغم - من شيوع الحساسية الانفعالية بين النّاس، إلا أنّه لم يتمّ الاعتراف بها باعتبارها سمةً من سمات الشّخصيّة إلا في وقت متأخّر جدًّا، وتحديدًا في العام 1996 حين وُضِعَ هذا المصطلح؛ ليصفَ به الأفراد الذين عندهم مستويات عالية من عدم الثّبات الانفعاليّ، ورهافة الحسّ والاضطرابات العاطفيّة التي تدفعهم إلى الانتقام من النّقيض إلى النّقيض (الفواعير، 2019).

وتُعرّف موسوعة علم النّفس والتّحميل النّفسيّ (الحساسية الانفعالية) بأنّها "عبارة عن ثلاث صُورٍ من الحساسية ينبغي التّمييز بينهما، فثمة حساسيّة تابعة للجهاز العصبيّ، وحساسيّة مصدرها الحواسّ، وحساسيّة معنويّة، وهي التي تنسحب على الانفعالات والميول، والمعنى الأكثر شيوعًا؛ لذا فإنّ المصطلح

هو" مقدرة الفرد على استقبال المنبهات الحسية، داخلية كانت أو خارجية، والتأثر بها، ومن ثمّ المقدرة على الاستجابة لها" (أبو شمالة، 2017).

وعرّف بهاتيا (2009) (الحساسية الانفعالية) بأنها "التأثر الكبير والمبالغة بالمواقف العادية والأحداث التي تعصف بالشخص في المواقف الحياتية والتّهويل بها وتضخيمها أكثر ممّا يتطلّب الموقف، بالإضافة إلى عدم قدرته على الثبات والنّضج الانفعالي".

ويُعرّف (المخامرة، 2020) (الحساسية الانفعالية) بأنها "التعبير عن المشاعر والأفكار بصورة سلبية، كالزّرد العنيفة عند محاولتهم للتّواصل مع الأشخاص العاديين في المجتمع، نتيجة لصعوبة فهم الآخرين لهم ولمتطلباتهم؛ فليس بمقدورهم التّعبير عن حاجاتهم؛ لذلك يتبنّون معتقدات خاطئة، فيرون أنّ الناس يسخرون منهم".

وبناءً على ما سبق من تعاريف للحساسية الانفعالية، فإنّ الباحثة تُعرّفها بأنّها "تأثر الأشخاص بمواقف كثيرة، قد تكون عادية عند البعض، ولا تؤثر بهم، ولكنها يظهر أثرها وإيقاعها - بشكل كبير - عند الأشخاص ذوي الحساسية الانفعالية المفرطة؛ حيث تكون مدعاة إلى القيام بردّة فعلٍ مُتهوِّرة، وقد تكون عنيفة، ولا يملك القدرة على التّحكّم بنفسه، ويكون تأثير هذه الانفعالات منذ مرحلة الطفولة".

أبعاد الحساسية الانفعالية:

إتماماً للفائدة، تمّ تقسيم الحساسية الانفعالية إلى بُعدين، هما (مخامرة، 2020):

البُعد الأوّل: الحساسية الانفعالية السّالبة، والمتمثلة بردود الأفعال الغاضبة والعدوانية بشكل مبالغ فيه اتجاه الأشخاص والمواقف والأحداث، وقد يحدث ذلك بصورة إرادية كالتنفيس عن الرّغبات العدوانية المكبوتة لدى الفرد، وقد تحصل الحساسية الانفعالية بصورة قهريّة خارجة عن إرادة الفرد. وأمّا البُعد

الثاني، فهو الحساسية الانفعالية الموجبة، وهي نوع من الحدث يجعل الفرد قادرًا على قراءة وجوه الآخرين، وفهم انطباعاتهم وشخصياتهم وتعبيراتهم اللفظية وغير اللفظية، فيدرك معنى الإشارات والحركات والإيماءات.

وقد تمت إضافة بُعد إضافي ثالث يتمثل في الابتعاد العاطفي الذي يمثل اتجاه الأفراد نحو الابتعاد عن الأشخاص الذين تعصف بهم أوضاع صعبة أو سيئة، من أجل تفادي الحساسية السالبة لهم (أبو منصور، 2011).

نظريات الحساسية الانفعالية:

ثمة مجموعة من النظريات التي عرّجت على موضوع الحساسية الانفعالية، وتتمثل في (حليم، 2020):

النظرية الأولى: نظرية جيمس_ لانج

ذهب أصحاب هذه النظرية إلى أنّ التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الفرد حين يتعرض لمواقف أو مثيرات بيئية، هي المسؤولة عن انفعالاته. ويدرك الإنسان هذه الانفعالات من خلال رسائل عصبية حسية تُرسل إلى الدماغ، وهذا يعني- وفقًا لهذه النظرية- أنّ ارتعاش الفرد عند تعرضه لموقف مخيف هو السبب في شعوره بالخوف. ومن هنا فإنّ هذه النظرية تُوضّح حدوث فرط الحساسية الانفعالية نتيجة الشعور بالاستجابات الفسيولوجية والعضلية التي يُثيرها الموقف الخارجي، وليس نتيجة إدراك الموقف الخارجي (ياسين، 2019).

النظرية الثانية: النظرية المعرفية

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن الحساسية الانفعالية تقوم على معلوماتٍ مُعقّدةٍ، منها أن المعلومات المتعلقة بالأحداث البيئية التي تصل إلى النَّخاع المُخيّ عن طريق أعضاء الحسّ، والمعلومات المخزنة في الدماغ التي يُستعانُ بها في تقدير الأحداث الجديدة وتفسيرها، والأنشطة العصبية، سواءً كانت في الجهاز العصبيّ المستقبل التي تُستقبل، وتُدرِك حدوث التغيّرات الفسيولوجية والعضلية وفقاً للنظرية المعرفية؛ فإنّ مستوى الحساسية الانفعالية يُحدّد بناءً على النشاط المعرفي لدى الفرد الناتج عن الموقف البيئي الذي تطرأ فيه التغيّرات الفسيولوجية والعضلية (الفواير والقرطوبية، 2019).

النظرية الثالثة: نظرية كانون - بارد

يرى أصحاب هذه النظرية أن أنماط الأنشطة العصبية الناتجة عن المثيرات والمتغيّرات التي تُواجه الفرد من خلال البيئة التي تُحيطُ به ، تُسهم في خلق الانفعال الذي - بدوره - يُؤثّر سلّاباً على الفرد ، ومن ثمّ تُرسل أنماط النشاط العصبيّ إلى الجهاز العصبيّ المستقبل من أجل التنبه للتغيّرات الفسيولوجية والعضلية التي تزيد من حدّة الحساسية الانفعالية، حيث تُسبّب الإدراك للفرد نتيجة لذلك (سليم والكبير، 2021).

خصائص الشخص الحساس انفعالياً وسِمائهُ:

خصائص الشخص الحساس انفعالياً وسِمائهُ: إنّ الأشخاص الحساسون يشعرون عاطفياً - في كثيرٍ من الأحيان - بالعواطف وبعمقٍ، ويدركون تماماً مشاعر الآخرين، وهم يسعون إلى تجنّب أيّ صراع، وجدال، ومواجهة، مع عدم القدرة على التخلّص من مشاعرهم بسهولة، وتجنّب مشاهدة المشاهد المحزنة؛ لأنّهم

ليس بمقدورهم تحمّل ثقل العواطف التي تؤثر عليهم بعد ذلك، وعلى الجانب الإيجابي، فهم يدركون ويتأثرون بالفنّ والجمال والموسيقى (أبو منصور، 2011).

والحساسون انفعاليًا أكثر عرضةً للتّحفيز الزائد، ويشعرون بالإرهاق بفعل كثيرٍ من المحفّزات، ومن الصفات المؤكّدة للشخص الحساس أنّه يشعر بالعداء لطبيعته الحساسة، ويتمنّى لو أنّه أكثر قسوةً من ذلك؛ لأنّه يرى أنّ حساسيّته تكمنُ في نقطة ضعفه، ويرغب في التّخلّص منها.

ومن الخصائص التي تُعتبر مدخلاً لمعرفة الشّخصيّة الحساسة بوضوح هي أنّها أكثر تأثراً بالمواقف التي يتعرّض لها، والقدرة على التّفاعل العاطفيّ، والتّعاطف مع الآخرين مثل البكاء لأحزانهم، والقدرة على بناء علاقاتٍ خصبةٍ ومهارات التّواصل مع الآخرين، وسرعة الإثارة، وهي الخاصيّة الأساسيّة لجميع الأحكام الوجدانيّة، وهي ما يُميّز الشّخص الحساس، إضافةً إلى القدرة على التّفسير الصّحيح للإشارات العاطفيّة من الآخرين (إحسان، 2015).

أهميّة الفرد ذي الحساسيّة العالية:

يمكن ملاحظة إمكانات الأشخاص ذوي الحساسيّة العالية بسبب طبيعتهم الهادئة وغير المواجهة، ويمكن أن يكونوا مصدرَ قوّةٍ كبيرةٍ وفقاً للأسباب الآتية:

1. الوعي: تسمحُ حساسيّة الفرد الشّديدة بملاحظة التّفاصيل الدّقيقة والانحرافات في محيطه، ممّا يجعله على دراية بما يسمح، وما لا يسمح، سواء بالنسبة إليه أو إلى الآخرين.

2. البصيرة: يدرك الفرد الشّديد الحساسيّة مشاكل الناس المحتملّة قبل أن تصبح جادّة، ولديه البصيرة و القدرة لمعرفة كيفيّة التّعامل معها.

3. العطف: غالبًا ما يكون الفرد ذو الحساسية العالية بديهيًا ومُتعاطفًا، يفهم النَّاس ودوافعهم جيّدًا، وهذا يعني أنّه يمكنه تفسيرُ المشاكل الشَّخصيّة وحلّها بصورةٍ ناجحةٍ وناجعةٍ، والأشخاص ذوو الحساسية العالية يكرهون الصِّراع، ويهتمّون بمشاعر الآخرين واحتياجاتهم، ممّا يسمح لهم بحلِّق بيئاتٍ عملٍ مُتناغمة.

4. الضّмир: يميل الفرد ذو الحساسية العالية إلى العمل الجادّ والحذر واليقظة بشأن الجودة، وأنّه قادر على رؤية التّفاصيل والصّورة الكبيرة، ويمكنه تصوّر الاحتمالات المختلفة. الموهبة: يمكنُ للفرد ذي الحساسية العالية أن يكون مُبدعًا ومُدرّكًا ومتفهمًا مع نفسه ومع الآخرين على حدِّ سواء (القصابي والمحرزية، 2022).

فرط الحساسية الانفعالية:

يتّجه أغلب علماء النفس إلى إطلاق مُصطلح (الانفعال) على الانفعالات القويّة التي يصاحبها اضطرابٌ في السلوك كالخوف والغضب الشّديدين. أمّا الشّعور بحالاتٍ خفيفةٍ من المشاعر الوجدانية، مثل السّرور والضّيق، أو الانشراح والكدر، فيطلقون عليها مُصطلح (الوجدان)(حمزة، 2016). فالوجدان شعورٌ ذو طبيعةٍ انفعاليّةٍ خفيفةٍ. أمّا الانفعال، فيمكن أن يُعرّف بأنّه "اضطرابٌ حادّ يشمل الفرد كلّهُ، ويؤثّر في سلوكه وخبرته الشّعوريّة ووظائفه الفسيولوجيّة الدّاخلية، وينشأ - في الأصل - عن مصدر نفسيّ، وهو حالة وجدانية تتسم بالاضطراب الشّديد لدى الفرد، ويشتمل على ثلاثة عناصر، هي السلوكُ والخبرة الشّعوريّة والعمليّات الفسيولوجيّة الدّاخلية(المصري، 2019).

ويُعرَّفُ (الانفعال) بأنه "حالةٌ جسميَّةٌ نفسيَّةٌ، يصاحبها توتُّرٌ شديدٌ مع اضطرابات عضوية تعشى أجهزة الإنسان الدَّمويَّة والتنفسيَّة والعظليَّة والغُدِّيَّة والهضميَّة مع كيانه العصبيِّ عموماً، فالانفعال أزمةٌ نفسيَّةٌ طارئةٌ مُفاجئةٌ، ليس بمقدور صاحبه التكيِّف السَّريع معها" (حمزة، 2016).

ويُعرَّفُ (الانفعال) بأنه: "اضطرابٌ حادٌ؛ لأنَّه يتميِّز بحالةٍ شديدةٍ من التوتُّر والتَّهيج، ولأنَّه في أثناء الانفعال، تتعطَّل جميع أنواع النِّشاط الأخرى التي يُمارسها الإنسان، ويصبح نشاطه كلَّه مُركِّزاً على موضوع الانفعال" (إحسان، 2015).

أسباب الحساسِيَّة الانفعاليَّة وعناصرها:

لا شكَّ في أنَّ هناك عدداً من المواقف أو الظُّروف التي نصبح فيها منفعليين، فنتطوِّر انفعالاتنا حين تكون الدافعيَّة قويَّة، وتتَّسع رُقعَةُ انفعالاتنا حينما نصل إلى تحقيق الهدف، أو فقدان الأمل لتحقيقه، كما تتطوِّر انفعالاتنا حينما نُجابهُ بإحباطٍ لدوافعنا.

أمَّا عناصرُ الحالة الانفعاليَّة (مكوِّناتُ الانفعال وعناصره)، فتشمل أربعة جوانب (حمزة، 2016):

الجانب الأوَّل: هو الجانب المثير الذي يُسبِّب الانفعال، سواء أكان داخلياً في الإنسان كالمِ في المعدة، أو وجعٍ في الأضراس، أو تذكُّر حادثةٍ فائتةٍ تؤلمه. وقد يكون المثير خارجياً كرؤية وحشٍ كاسرٍ مُفترسٍ هائجٍ قادمٍ نحو الإنسان، أو إحاطة نارٍ بالفرد أوَّل الأمر، ويمكن أن يُدرِّكه عن طريق التأمُّل الباطنيِّ إذا كان الشُّعور مُعتدلاً. أمَّا إذا تطرَّف الانفعال، وجنَّح نحو اللاسيطرة، وأخذَ منْحَى آخر، فقد يفقد الفرد الوعي الكافي أو التوازن الإدراكي.

أمَّا الجانب الثاني، فهو الجانب الشُّعوريُّ الشَّخصيِّ الدَّاتيِّ في تكوين الإنسان نفسياً؛ بحيث

يشعر باضطراب انفعاليِّ، ويكون هذا الشُّعور يحسّه الفرد في البداية، ويمكن أن يُدرِّكه عن طريق التأمُّل

إذا كان الشّعور بسيطاً. أمّا إذا كان الشّعور قويّاً، فقد يفقد السّيطرة أو التّوازن الإدراكيّ. (الملكاوي، 2021)

أمّا الجانب الثالث، فهو الجانب التّعبيريّ الظاهريّ الخارجيّ، يكمنُ في ما يصدر عن المُنفعل من كلماتٍ وحركاتٍ وإشاراتٍ وتعبيراتٍ في قسّمات الوجه وما إلى ذلك، وهذا الجانب يساعدنا في معرفة الانفعال عند الآخرين من النَّاس قياساً مع أنفسنا.

الجانب الرابع: هو الجانب العضويّ الدّاخليّ الكامن في أحشاء الإنسان المُنفعل في تغيّرات ذات أهميّة في نشاط القلب والدّم والتنفس والضّغط والغُدِّد، وهذا جانب يمكن ملاحظته بأجهزة علميّة مُتخصّصة، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الجوانب الأربعة في تحليل الانفعال هي جوانب متفاعلة، يؤثّر بعضها في بعض كما يتأثر بها؛ لأنّ الإنسان وحدة متكاملة، فهو كلّ الذي يفرح أو يبكي، وهو كلّ الذي يغضب أو يرضى ... يُحبّ أو يكره (الفاقي، 2022).

الأفعال المسيطرة في الشّخصيّة الحساسة انفعاليّاً:

ثمّة أفعال وسلوكيات تُسيطر على الأشخاص الحساسين، بحيث تُميّزهم عن غيرهم بصورة ملحوظة، ومن أبرز هذه الأفعال وأهمّها (أبو منصور، 2011):

1. العلاقة:

الأشخاص ذوو الحساسيّة العالية يميلون إلى الانسحاب والانعزال، ونجدُ عندهم صُعبَةً في بناء علاقاتٍ مع غيرهم، فهم يتّجهون نحو الحماية ضدّ ما اكتسبوه من خبراتهم، كما أنّ العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل تُفضي إلى الأمن والرّضا والقَبول.

2. كشفهم للبواعث الخفية عند الناس:

إنَّ الشَّخصيَّة الحسَّاسة هي شخصيَّة حذرة بدرجة كبيرة جدًّا؛ فالحساسون دائماً قلقون ممَّا يُخفي الآخرون اتِّجاههم من مشاعرٍ قد تكون سلبيةً، تكمن في أنفسهم، فإذا جنَّح الآخرون إلى السَّخرية أو التَّعامل بطريقةٍ مُبهمةٍ مُلغزةٍ غير مفهومة، سَتحلُّ عندهم بأنَّها تهجُّمٌ من قِبَل الآخرين عليه، وبما أنَّهم يمتَّعون بقراءة عدة رسائلٍ سماعيَّة على مستوياتٍ متنوِّعة، فهم يدركون هذه الرِّسائل حتَّى لو كانت تحت الرِّمال للضَّرر بهم؛ لذا تراهم يتقمَّصون كلَّ الشَّخصيَّات، إلا الشَّخصيَّات الساذجة (الفواعير والقرطوبية، 2019).

وحيثُ تزدادُ وتيرةُ الحساسِية في الشَّخصيَّة، أي كثرة الحذر واليقظة تصبح تفسيراتها سيئةً، و تنحو منحنى آخر اتجاه الآخرين، فيميلون أحياناً إلى تحليلات الحديث تحليلاتٍ غير واقعيَّة وغير معقولة. وهذا يدفعهم إلى الشكِّ والرَّيبة بكلِّ ما يصدرُ عن النَّاس من أفعال ، وحتَّى المقربون منهم ممَّا يسهم في تدمير علاقتهم مع الآخرين. ويؤدِّي عاملُ السنِّ دوراً هاماً، وخاصَّة التَّقدُّم بالعمر، حيث تصبح هذه الشَّخصيَّة أكثرَ شكًّا وريبةً في النَّاس (السوداني، 2015).

1. الحقوق الفرديَّة المكتسبة:

لا شكَّ في أنَّ المجتمع بحاجة إلى مثل هذه الشَّخصيَّة؛ لأنَّ صاحبها يستشعر الممارسات الخاطئة في العادات والتقاليد والهيئات الإداريَّة، وفي توجَّهاتها المخفيَّة ضدَّ العاملين لديها، وتراهم دائماً يبتغون تحقيق أهدافٍ هامَّةٍ في عالمٍ مُتغيِّر قد تشاهددهم يتزعمون الحقوق المدنيَّة، أو درع الظلم عن الضَّعفاء ودائبي النَّظر إلى الحريَّة الإنسانيَّة، فهم عبارة عن الصَّافرة التي تنطلق؛ لتحذِّر النَّاس من الممارسات الخاطئة التي يُحدثها الأقوياء في المجتمع، ويملكون الحجَّة لما يعتقدون به، ممَّا يثير إعجاب

النّاس حولهم وتجمعهم تحت لوائهم، وكلّما اتّسعت رُقعة الهجمات عليهم قويّ ظهورهم، وهم في محاولةٍ دائمةٍ لبناء عالمٍ أفضلٍ من خلال الكشف عن ممارساتٍ مغلوطيةٍ، وهذا ما يجعلهم مثاليين في دعواتهم، والشّخصيّة اليقظة حين تصل حدّ التّطرف تسوق العامّة إلى الشكّ في الفئات الأخرى والطوائف المختلفة، ممّا يجعلهم رُسلًا للكره والفتنة في المجتمع (الشيخة، 2008).

2. المحفّزات السّاحقة (الزائدة):

إنّ الأشخاص الحساسين للغاية يستجيبون بقوةٍ للمحفّزات الخارجيّة، ويصبحون مرهقين من المشاركة في تجهيز هذه المحفّزات. فهم وُلدوا بجهازٍ عصبيّ، ربّما يرى ويسمع ويشمّ ويشعر أكثر من الآخرين، وباعتبارهم راشدين، هم أيضًا يُفكّرون ويلاحظون أكثر من غيرهم، فالأشخاص الحساسون ينمون ويكبرون، وهم يشعرون بالعيب، وبخاصّة عند سماع الموسيقى الصّاخبة والحشد من الأشخاص، أو لمجرّد وقتٍ حافلٍ يؤكّد لهم في مثل هذه الأوقات حاجتهم إلى قضاء الوقت وحدهم لاستعادة الهدوء (Aron, 2010).

1.8 الطّرق المثلى للتّعامل مع الشّخصيّة الحسّاسة:

تَمّة مجموعة من الطّرق والوسائل تُعدّ المثلى للتّعامل مع الشّخصيّة الحسّاسة الانفعاليّة، ومنها (أبو منصور، 2011):

هم بحاجة إلى احترام الآخرين، وتأتي قراراتهم مستقلّة، وستحوزُ على صداقتهم ومحبّهم حين تحترمهم، ولا تُرغم هؤلاء الأشخاص على النّوْح بمشاعرهم أو عواطفهم؛ لأنّهم يُفضّلون إخفاء مشاعرهم عن الآخرين، لكنّهم يُعبّرون عن الحبّ بطريقةٍ مختلفةٍ، مثل الاهتمام العمليّ بالآخرين وليس بالكلمات، فهم بطبيئو التّعارف على الآخرين، لكن ما إنْ يثقوا بالآخرين يكونوا أفضل الأصدقاء لديهم، وتوقّع

دفاعهم أو الصدام معهم إذا نفذتهم، فهي حالة طبيعية عند هذا النوع من الشخصيات. وإذا بدأوا يُدافعون، لا تقاطعهم؛ لأن الطريقة المثلى هي أن تُفصَح عن مشاعرك حيال المشكلة أو حيالهم، فمن السهل أن يقابلوا الشجار بمثله والهجوم بالهجوم؛ ولذلك من الأفضل الاستماع إليهم، والتعامل معهم بالحسن(نادر، 2020).

فهم ينشُدون من الأقران أن يكونوا اجتماعيين، ويبنوا العلاقات الخارجية؛ لأن الشخصيات الحساسة تُفضّل هذا السلوك بسبب عدم ميولهم للعلاقات الاجتماعية والتواصل السهل مع الآخرين، ولا تمازح أصحاب هذه الشخصيات، وبخاصة في خصوصياتهم أو في سلوكياتهم؛ لأنهم يعتبرون ذلك تهجماً عليهم. وإذا رأيت أصحاب هذه الشخصيات غيورين وقلقين على إخلاصك، فلا تأخذ ذلك أمراً لا قيمة له، ولكن برهن لهم حبك وإخلاصك من خلال علاقتك، وإذا جُرِح هؤلاء الأشخاص معنوياً؛ فإن ذلك يبقى محفوراً ومنقوشاً في ذاكرتهم طيلة العمر؛ لذا لا تحاول إهانتهم، ولا تبخسهم حقهم(الشيخة، 2008).

ويرى البعض الآخر أن هناك طرائق ووسائل مؤاتية لتربية الشخصية الحساسة، وهي: (احترام الذات، الحد من الخجل، الانضباط الحكيم، ومعرفة كيفية معالجة الحساسية مع التركيز على أهم القضايا، مهما كان عمر هذه الشخصية، ومساعدتهم على الشعور بالسعادة والنجاح في مواقف مختلفة) (Aron,2010)

الميول المرضية عند الشخصية الحساسة:

ثمّة ميول مرضية عند الشخصية الحساسة الانفعالية، ومنها (أبو منصور، 2011):

الشخصية ذات الاضطراب البرنوي أو (الشكي):

إنّ حدوث اضطراب عند هذه الشّخصيّة الحسّاسة يُفضي به إلى إصابته باضطراب الشّخصيّة
البرنوية المتمثل في الشّكّ في كلّ شيء، ما يجعله أكثر حساسيّةً، ويقف باستمرار في مواجهة العالم
الذي يرى فيه أنّه عدائيّ بكلّ ما فيه، وهنا لا بدّ من التّفريق بين " الشّخصيّة البرنوية المضطربة
والمريض البرنوي الذي يعاني من مرض العظمة أو التّحيلات، فإنّه تسيطر على الأشخاص -من هذا
النّوع -هواجس من الشّكّ في غايات الآخرين الحاقدة." وقد تبدأ هذه الأعراض في سنّ مبكر من الشّباب،
وقد تتمحور في عدة أشكال، وهي: الشّكّ دون دليل واضح على أنّ الآخرين يرمون إلى الإيقاع به، أو
استغلاله، أو خداعه، وتملأ عقله هواجس مشحونة بالزّيبة، وبالطّبع دون منطق واضح بأنّ المقرّبين
والأصدقاء يُحكيون له المؤامرات، وعدم البّوح بدواخله من مشاعر أو أفكار؛ لاعتقاده أنّ هؤلاء الآخرين
سيجنّدون هذه المعلومات ضدّه، ويقرأ - من خلال أفعال الآخرين أقوالهم - شكلاً من التّهديد أو التّخيس
لشخصه، ويكون غير متسامح، وبصورة دائمة يحمل الضّغينة للآخرين، وخاصّة من يتعدّد بأنهم يوجّهون
إليه إهانةً أو استخفافاً (Sophia،2010)

ويتّصف أيضًا بأنّه قد يُفسّر كلام الآخرين معه على أنّه هجوم على شخصه، أو انتقاص من
كرامته، وقد يتفاعل بعنفٍ معهم، وهم قد لا يقصدون ذلك، ويتّهم الآخرين بالخيانة، وعدم الولاء له،
وخاصّة القرين دون دلائل واضحة أو منطقيّة. وتجب الملاحظة هنا أنّ هذه الأعراض مستقلة عن نوبات
الفصام التي ترافقها اضطرابات في المزاج ، ومعظم هؤلاء النّاس يتكتمون على مشاعرهم الداخليّة أمام
الآخرين ومن هذا المنطلق، فهم دائبو البحث عن مسبّبات أو مبرّراتٍ لانتّهام الأشخاص حولهم بعدم
الولاء أو الإخلاص، وكبي يُبرهنوا على شكوكهم يختلقون الشّجارات والنّزاعات(عبد الله، 2020).

ومن منطلق الحفاظ على الثقة بأنفسهم يكتّمون على مشاعرهم وعواطفهم؛ لأنهم يشعرون في دواخلهم بالضعف والعجز والنقص؛ ولذلك يبحثون عن هفواتٍ وشوائبٍ عند الآخرين كي يُبرزوا ضعفهم وعجزهم، وهذا ليس إلا نوعاً من الإسقاط عندهم. ويتشابه هذا السلوك بالشخص المصاب بالنرجسية الذي يظنّ أنّ العالم يدور من حوله فقط. وإن حدث وترجم هؤلاء الحساسون مجموعاتٍ بشريّة، فستكون مهمّتهم الوعظ و العمل على كره كلّ إنسان من خارج مُعتقداتهم، والحثّ على الحقد على النّاس الذين لا ينتمون إلى مجموعاتهم (القصابي والمحرزية، 2022).

وبناءً على ما سبق في الإطار النظريّ فيما يتعلّق بالحساسية الانفعاليّة وشخصيّاتها؛ إذ إنّها إذا كانت الحساسية بمعنى الشّعور المعقول بالغير، ومحاولة المحافظة على مشاعرهم، ممّا يُعكّر صفوها، فهذا أمر طبيعيّ، ولكن أحياناً تكون بمعنى المبالغة تجاه بعض الأشخاص أو الأحداث، وتحميل كلمات الغير وأفعاله من التأويل أكثر ممّا تحتل حقيقة هذه الكلمات والأفعال، ويترتّب على هذه المبالغة سوء ظنّ وغضبٍ وحزن، وربّما خلق حزازات نفسيّة، أو حتّى قرار بتجنّب التعامل مع هذا الشخص تماماً (أبو منصور، 2011).

وذو الحساسية الزائدة هو ذلك الشخص الذي يكون عرضةً أكثر من اللازم بالعوامل الخارجيّة المحيطة به والخارجة عن إرادته، فقد يُفسّر الكلمة على أكثر ممّا تحتل، ويُفسّر النظرة والحركة، بحيث يبالغ مبالغة لا معنى لها ولا أساس في تلقّي الحوادث والسلوكات والتصرّفات، ثمّ في الردّ عليها أيضاً. وبمعنى آخر، يمكن القول: إنّ الإنسان صاحب الحساسية الزائدة يمنح الأشياء صدّى لا تستحقّه، وترى أيضاً صدّى في نفسه بما يظهر عليه من تفاعلات نفسيّة واحمرارٍ واصفرارٍ في الوجه لأنفه سبب، وزيادة ضربات القلب، وظهور اضطرابٍ واضحٍ لديه (السوداني، 2015).

2.2-التسويق الأكاديمي

مفهوم التسويق الأكاديمي

هناك تنوع في التعاريف التي تناولت التسويق الأكاديمي، وربما يُعزى ذلك إلى أن مفهوم التسويق هو مفهوم حياتي يُستخدم بكثرة في الأعمال غير الأكاديمية، ولكنها اتفقت على أن المسوّف يفعل ذلك طوعاً منه، ودون إجبارٍ على ذلك من أيّ مؤثر خارجي، ولكنهم أهل الاختصاص اختلفوا في الأسباب التي تكونُ مدعاةً للطلبة إلى التسويق الأكاديمي.

عرّف (عبود وغازو والحربي ومهيدات، 2019) (التسويق) بأنه "مَيْلُ الفرد إلى تأجيل المهام الأكاديمية اختياريًا وطوعيًا لأدائها لاحقًا، وذلك في الوقت غير المناسب، على الرغم من معرفة الآثار السلبية لهذا التأجيل".

وعرّفه (شناعة وصالحة، 2018) بأنه "التأجيل الطوعي لإكمال المتطلبات الأكاديمية ضمن الوقت المرغوب فيه أو المتوقع، رغم اعتقاد المسوّف بأنّ إنجازه لتلك المتطلبات - في غير وقتها المحدد- سيكون له مردودٌ سلبي".

وكذلك عرّفه (ستيل، 2007) بأنه "مَيْلُ الطالب - بشكل اختياريّ وطوعيّ- إلى تأجيل مهمّاته الأكاديمية لأوقاتٍ لاحقة، وعدم إكمالها في وقتها المحدد، على الرغم من معرفته بالآثار السلبية المترتبة على ذلك".

وعرّفه (أبو غزال والعجلوني وحموري، 2013) بأنه "مَيْلُ الطالب إلى تأجيل البدء في المهّمات

الأكاديمية أو إكمالها، فينجُم عنه الشعور بالتوتر الانفعالي".

وعرّفه (حمودة، واعر، 2017) بأنه "تأجيل مرحلة ما بعد التعليم الأساسي للمهام والتكليفات الأكاديمية حتى قرب انتهاء الوقت المُخصّص لها، ويتضمّن الأبعاد الآتية: (نقص الدافعية الأكاديمية، سوء إدارة الوقت، الاعتقاد النفسي عن القدرات، الاتجاهات الدراسية، السلوك التجنّبي) ويُقاس التسويف بالدرجة التي تحصّل عليها الطالب في مقياس التسويف الأكاديمي المُطبّق في الدراسة الحالية.

وبناءً على ما سبق من تعاريف، تُعرّفه الباحثة بأنه "التأجيل المُتعمّد من قبل الطلبة للفصل الأكاديمي أو الواجبات أو المهام الأكاديمية التي يجب أن يتمّ الانتهاء منها في وقتٍ مُحدّد كالاختبارات أو الأبحاث أو العديد من المتطلبات الجامعية".

2.2 أنواع التسويف الأكاديمي:

اختلفت المنطلقات التي يتأسس عليها تقسيم التسويف الأكاديمي، فهناك من ركّز على مدى جدوى التسويف الأكاديمي أو عدم جدواه، في حين اهتمت مجموعات أخرى بالتركيز على طبيعة المهام التي يجنّح الطالب إرجائها وتأجيلها.

واتّباعاً للنوع الأول، قُسم (التسويف الأكاديمي) إلى: التسويف الأكاديمي السلبي، وهو تأخير القيام بالمهام الدراسية إلى وقتٍ متأخّر، ممّا يجعله، ليس بمقدوره إتمام هذه المهام الدراسية، أو إنجازها بصورة مرضية. والتسويف النشط: هو القرار المُتعمّد بالتسويف من قبل الطالب من أجل الشعور بتجربة التحدّي في المواقف الضاغطة (الحسينان، 2019).

أمّا تقسيم (التسويف الأكاديمي) وفقاً لنوعية المهام التي يلجأ الطلبة إلى تأجيلها، حيث عرض كلٌّ من فيصل وصالح (2016) نماذج توضيحية على المهام التي يُؤجلها الطلبة، ومن ذلك:

1. تأجيل الدراسة، والواجبات المدرسية.

2. تأجيل الامتحانات والاختبارات.

3. التَّهَرُّبُ من تنظيم الأغراض الدراسية، بدلا من البدء فيها.

4. التَّهَرُّبُ من المشاركة في النشاطات الدراسية والاجتماعية والأعمال المهنية.

5. التَّهَرُّبُ من المشاركة في جماعات الصَّفِّ بالنسبة لأداء الواجبات الدراسية بشكل جماعي.

أنواع المُسَوِّفِينَ:

نَمَّةٌ أنماطٌ مُتعدِّدةٌ من المُسَوِّفِينَ، فمنهم (عباس، 2017):

الاسترخائيون من المُسَوِّفِينَ الذين يُديرون مسؤولياتهم بشكل سلبي، ويتجنَّبون إنجازها من خلال توجيه طاقاتهم إلى مهامَّ أخرى، فهم يتجنَّبون الحالات التي من شأنها أن تُسبِّبَ الاستياء، وينغمسون بدلاً عن ذلك في أنشطةٍ أكثرَ إمتاعاً لهم، والمتوتِّرون والخائفون من المسوفين الذين يشعرون بالإرهاق والضَّغط حول الوقت ، ممَّا يجعلهم عاجزين عن النَّجاح، واستكمال مهامهم الموكلة إليهم(هادي، 2021).

والمبالغون والمُرَهَقون الذين يخلقون لأنفسهم أعباءً وأعمالاً زائدةً، ولا يُتيحون الفرصة لغيرهم بمساعدتهم، فليس بمقدورهم استكمال المهامَّ المنوطة بهم، وإن اكتملت، تكون ضعيفةً وغير مُتقنة. ومنهم صانعو الأزمات من المُسَوِّفِينَ الذين يُرجئون المهامَّ إلى آخر الوقت، ولا يُؤدونها في الوقت المحدد(البزور، 2017).

ومنهم المُرجئون من المُسَوِّفِينَ الذين يشعرون بعدم الكفاية، ويتجنَّبون المهامَّ الصَّعبة، ويتهرَّبون من المسؤولية المنوطة بهم. ومنهم العقابيون من المُسَوِّفِينَ الذين لا يستطيعون التَّحكُّم في حياتهم الشخصية، ويركِّزون على مواقفِ الفشلِ وعددها في الماضي، ويشعرون بالعجز وأنهم غيرُ قادرين على التَّغيير، ولديهم شعور بالنقص، وأنَّ الآخرين أفضل منهم. ومنهم الفعالون من المُسَوِّفِينَ الذين يتَّخذون قراراتٍ

تأجيلية مقصودة، ويقدمون دافعية مرتفعة تحت ضغط الوقت، وهم قادرون على إكمال مهماتهم في المواعيد المحددة، ويحققون نتائج مرضية ونجاحات مُحَقَّقة. ومنهم كذلك السليبيون من المسوفين: وهم مسوفون تقليديون يؤجلون إنجاز المهمات حتى اللحظات الأخيرة، أو يفشلون في أداء المسؤوليات الملقاة على كواهلهم أو إنهاؤها في الوقت المحدد. ومنهم الشخبيون من المسوفين الذين يُرجئون مهام تؤثر على حياتهم الشخصية بشكل مباشر، كالمكوث في عمل غير مناسب، وعدم البحث عن عمل آخر. ومنهم الكماليون من المسوفين الذين - في جعبتهم - أهداف عالية، وغايات سامية، ولا يخططون لتحقيقها، بل - و بكل أسف - يساورهم شك في قدراتهم، وهم يترددون في البدء أو الانتهاء عن المهمة الموكلة إليهم، ويخشون الفشل، ويخافون ألا يكونوا مُجدين عند القيام بالمهام، ولديهم صعوبة في تحديد الوقت اللازم لإكمال المهمة، ويمضون وقتاً طويلاً. ومنهم الحالمون من المسوفين: وهم سلبيون، ويتجنبون المهام الصعبة، ويتبعون حياة سهلة خالية من الالتزامات والمسؤوليات، ولديهم أفكار بناءة، ولكن لا تُترجم إلى أهداف وغايات (Elis 2011).

خصائص المسوفين:

نمّة مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها المسوفون، وهي (عباس، 2019):

لا شك في أن الأفراد المسوفين، لديهم مشكلات وصعوبات في تنظيم الذات المعرفية والانفعالية والسلوكية، وخوف من الفشل، وخوف من النجاح، وتقدير ذات منخفض، ونقص في الدافعية، وإن معظم المسوفين، لديهم فشل في تنظيم سلوكهم، فهم لا يخططون من أجل التأجيل، لكنهم يؤجلون ما خططوا له، وأن المسوفين ليست لديهم قدرة على تحمل الإحباطات والإخفاقات. وتتميز شخصيات المسوفين بالاندفاعية نحو نشاط أكثر جاذبية من المهمة، كما أن سوء إدارة الوقت، ولا يركزون على

المهام المستقبلية. والمُسوّفون يميلون إلى إرجاء المسؤوليات التي يدركونها على أنها مُزعجة، وغير سارة، ومُملة، وصعبة، وأنّ الأفراد المُسوّفين لديهم حساسية بالغة، ولديهم الرّغبة في فعل الأشياء، ولكنهم لا ينفذونها، و يُحيطهم اضطرابٌ وقصورٌ في الانتباه، وأنهم قادرون على فعل الأشياء بسرعة، وفي وقت قصير ... ولكن في اللحظات الأخيرة تراهم غير مُبالين وغير مُهتمين، وبالتالي لا يُؤدّون ما أوكل إليهم من مهمّات. وأنهم يعيشون في صراعٍ نفسيّ شديدٍ حين يتعلّق الأمر باتخاذ قرارٍ محدّد، ويكون مستوى تقديرهم لذواتهم مُنخفضًا، كما أنّهم يمتازون بتدني الثقة بالذات، وارتفاع نسبة الاكتئاب والتّسيان، إضافةً إلى الجُروح عن المنافسة وفقدان الطاقة(السرطان وصالحة ، 2017).

أسباب التّسويق الأكاديمي:

ثمّة مجموعة من الأسباب التي كان لها أثرٌ كبيرٌ على التّسويق الأكاديمي، تتمثل في (عباس، 2017):

أولاً: الأسباب النفسيّة

تختلف الأسباب النفسيّة للتسويق اختلافاً كبيراً في ما بينها، ولكنّها - في العموم - تتعلّق بالقلق، وتدني الشّعور بتقدير الذات، والهزيمة الذاتيّة والتوتّر، وتحديد بعض الأزمات، والخوف من عواقب النّجاح، والنّفور من المهمة، فهذا قد يُقلّل من إنتاجيّة الشّخص نفسه، إضافةً إلى التّسويق أيضاً. وكذلك يُعتقد أنّ المُسوّف لم يقدّم بمسؤولياته، ولم ينفذ التّزاماته، ولديه مستوى أقلّ من غيره في الاجتهاد والمهمة، وأكثر استناداً إلى الأحلام والأمنيات. وحين تجتمع هذه المشاعر على المُسوّف؛ فإنّها قد تُفضي إلى اتّساع رُقعة التّسويق، ثم صعوبة في تحقيق الكمال، وقد يحصل ذلك بدرجاتٍ معقولة، ويُعتبر أمراً عادياً، ولكنه يتحوّل إلى مشكلة حين يخلقُ عرقلةً لما اعتاد الإنسان على القيام به من واجبات(عاصف، 2011).

والتسوية المزمن قد يكون علامةً لاضطراباتٍ نفسيةٍ كامنةٍ داخل شخص المُسوّف، وهذا ما يدلّ على غياب الواقعية في تقديراتهم لواجباتهم، وكذلك في تقديراتهم لما هو متوقّع من أمثالهم، فقد يكون المتوقّع منهم أقلّ ممّا يحلمون بتحقيقه.

وتجدر الإشارة إلى أنّ أسباب التسوية الأكاديمية كانت على النحو الآتي: (الخوف من الفشل، وأسلوب المدرّس، والمهمّة المنقّرة، والمخاطرة، والثورة ضدّ الضبط، وضغط الأقران أكثر ممّا تفعل الإناث، بينما تُعزو الإناث تسويةهنّ الأكاديمية إلى الخوف من الفشل أكثر ممّا يفعل الذكور (أبو غزال، 2013).

ثانياً: الأسباب الفسيولوجية

من خلال البحث عن الجذور الفسيولوجية للتسوية، نجد أنّ معظمها يتمركز في القشرة الأمامية من المخ؛ حيث إنّ هذه المنطقة في الدماغ تكون مسؤولة عن وظائف المخ التنفيذية، مثل التخطيط والسيطرة على الانفعالات. وهذا الجزء من المخ يعمل بكفاءة؛ فهذا يعني أنّ التشتت الحاصل بسبب المحفّزات القادمة من الأخرى لا يتمّ فلترتها، وذلك يقود في النهاية إلى سوء التنظيم، وفقدان التركيز، وزيادة التسوية، فيطفو - على السطح - الخمول والكسل.

وقد تُنوّلت أبحاثٌ عديدةٌ حول هذا الموضوع، أبرزت نتائجها وجود مجموعة من الخصال ترتبط ببعضها البعض، ويتمخّض عنها الافتقار، وعدم المثابرة في العمل المنظم، وغياب مهارة إدارة الوقت والعجز عن العمل بمنهجية، و جاء في إحدى الدراسات: " فإذا نظر الفرد إلى هذه المجموعة من الخصال مجتمعةً، لا يجد مبرراً؛ لأنّ التسوية خصلةٌ وُجِدَت من تلقائها، بل الأجدى أن يعطي مجموعة الخصال هذه اسماً جامعاً، هو (الافتقار إلى التّحكّم بالذات).

آراء بعض المُنظرين حول التسويف الأكاديمي:

عَرَّجَتِ النظريَّات - من وجهة نظر أصحابها- على أنّ التسويف هو سلوك تجنُّبي، يُنظر إليه على أنه تجنُّب الفرد لإتمام المهمة والعمل المطلوب أو إنجازهما، فالتسويف مهمّ بالنسبة له من الناحية الوجدانية، ممّا يوَلِّد لديه صراعًا وإحجامًا عن تنفيذ المهّمات.

يُمكنُ تفسيرُ التسويف الأكاديميِّ على أنه نوع من أنواع الهدر الفكريِّ لدى الطالب الذي مفاده فقدانُ السيطرة، وانغلاقُ زمام تسيير أموره الأكاديميَّة بسبب تكرار الفشل الذي يتجلّى في قصور التخطيط في اتخاذ القرار، وحلّ المشكلات التي تواجهه في الحياة. كذلك يرافقه تدني السيطرة على التّحكّم في الانفعالات، والوقوع في دوامة الصّراع والانفعال(عباس، 2017)

إنّ التسويف يُجَبِّئُ - في جُعبته- صراعًا قاسيًا يتعلّق بالقرار، ويكون التسويف بمثابة وسيلة للتعامل مع هذا الصّراع، ولن يتمكّن من اتّخاذ القرار، وأنّ التسويف يحدث في اتخاذ القرار إذا كان هناك صراعٌ قاسٍ بين الأهداف قصيرة المدى، والأهداف طويلة المدى، ولأنّ التّدعيم للأهداف قصيرة المدى يكون أقوى، ما يُسبّب إهمال الأهداف طويلة المدى. ومع هذه الصّراعات، وتبعًا لنظريّة (تعارض الذات)؛ فإنّ التفاوت بين الذات الواقعيّة والذات المثاليّة، يخلقُ صراعًا انفعاليًا يُفضي إلى مشاعرٍ سلبيةٍ مختلفةٍ عن ذات الفرد (Asif, 2011).

ويتشارك أصحاب المدرسة السلوكيّة في أنّ التسويف عادةً مُكتسبةٌ، تنشأ من تفضيل الإنسان للنشاطات السّارة، والمكافأة الفوريّة؛ إذ إنّ الطلبة يماطلون لإرجاء استكمال مهامهم الأكاديميّة، وكذلك حين تكون المهام غير سارة (أبو غزال، 2013).

لا شك في أنّ الطلبة يميلون إلى التسويف للهروب من المهام التي يجدون أنّها غير سارة، مع أنّها مُمتعة، وهذا يُعتبر تسويفاً موقفيّاً. أمّا التسويف المرصّي، فيميل الأفراد فيه - بشكل مستمرّ - إلى التّأجيل، وإرجاء المهام المنوطة بهم؛ إذ إنّ هذا الإجراء من أجل حماية صورة الذات، وبذلك يظهر التسويف في التقييم للمهمة التي أرجأوها (Brobst, 2011).

النظريات التي فسّرت التسويف الأكاديمي:

ثمّة العديد من النظريات التي فسّرت التسويف الأكاديمي، وأوضحته بناءً على أسباب وخصائص، وإتماماً للفائدة سأعرض لبعضٍ منها (عباس، 2017):

النظرية الأولى: نظرية التحليل النفسي: إنّ التسويف سلوكٌ مضطرب، له أسباب ودواعٍ كامنة ترجع إلى الطفولة، كما أنّ التسويف يرتبط بخبرات الطفولة المبكرة، وبخاصة الصّادمة منها، وأنّ هذه الخبرات هي التي تشكّل العمليّات المعرفيّة للبالغين.

تؤكد هذه النظرية دور الوالدين في تطوير التسويف لدى البالغين، وأنّهم يرسمون أهدافاً، وغاياتٍ غير واقعية لأطفالهم، ويربطون تحقيق هذه الأهداف بحبّ الوالدين، وتقبّل الطفل عندهما، وهذا يجعل الطفل الذي ينشأ في هذه البيئة يعيش في جوّ من الأرق والقلق، ويشعر بعدم الاحترام وانخفاض تقدير الذات. وهذا الأمر يجعل الأطفال مُجبرين على الاستجابة لهذا الغضب من خلال التسويف في تحقيق الأهداف المستقبلية، وما يجعلهم أيضاً - منذ الصّغر - يُصبحون مُسوِّفين، ولا يكونون مسيطرين على سلوكياتهم؛ لذا يعتقد فرويد أنّ القلق أساس التسويف والتّهرّب من إنجاز الأعمال في وقتها لخفض التوتّر والصّراع بين اللهو، أي اللعب والأنا العُلّيا.

وتجدرُ الإشارةُ إلى أنّ اللهُوَ واللعبَ يحكهما مبدأ اللذة ومبدأ الواقع؛ إذ إنّ الإنسان لا يبحث عن اللذة فقط، ولكنّه مرتبط بما يحدده له الواقع الذي سوف يكشف في لحظة ما أنّ عليه ألاّ ينجح إلى التسويف لذاته العاجلة المباشرة من أجل لذة أخرى تكون أكثر أهميةً، فمبدأ اللذة الفطريّ ومبدأ الواقع مُكتسبان، وهذان المبدآن يتحكمان في سلوك الإنسان (ربيع 2013).

وعلى العكس، فبعض الطلبة يحكمهم مبدأ اللذة الذي يكون سبباً من أسباب التسويف الأكاديمي، لكونهم يواجهون ضغوطاتٍ، ومشكلاتٍ نفسيّةٍ ومستمرّةٍ بسبب الاستذكار والاستعداد للامتحانات، وتقديم الواجبات المكلفين بها من المدرّسين في مناهجٍ عديدةٍ، وأنّ هذه أمور غير مشوّقةٍ، فهي تخلو من التسلية والمتعة، ممّا تجعلهم يميلون إلى التسويف في أداء هذه المهّمات (أحمد، 2008).

النظريّة الثاانية: نظريّة الفعاليّة الذاتيّة: تُعزى هذه النظريّة إلى صاحبها: العالم باندورا (bandura 1997) الذي يرى أنّ التسويف يتعلّق بالكفاءة الذاتية للفرد، وهي معتقدات الأفراد المتعلقة بقدراتهم، وإمكاناتهم الخاصّة، والمرتبطة بالإنجاز، مثل معالجة المعلومات والأداء الإنجازي، والدافعيّة، وتقدير الذات، وانتقاء النّشاطات؛ لذلك فإنّ هذه المعتقدات مهمّة وفق هذه النظريّة بإنجازات الفرد للمهام المطلوبة، والتّصديّ للصّعوبات التي تواجهه، وقدرته على تغيير سلوكه بما يُلائم مختلف هذه المهام.

تُعَدّ الفعاليّة الذاتية مفهوماً مركزيّاً في نظريّة باندورا في التّعلّم المعرفيّ الاجتماعيّ، فهي وسيط معرفيّ للسلوك؛ إذ تُحدّد طبيعة السلوك الذي سينتهجه ومداه، ومقدار الجهد الذي سيبدله الفرد، ودرجة المثابرة التي سيبدونها في مواجهة المشكلات والصّعوبات التي تعترضه، وتحدّد فيما إذا كان سيدرك المهمّة التي يريد الانهماك بها، كونها فرصةً للتّعلّم أو تهديداً (السرّحان وصوالحة، 2017).

فالتسوية الأكاديمية يرتبط بالتفكير غير المنطقي، وأن بعض الطلبة يلجأون إلى هذا السلوك بفعل عدم التنظيم الذاتي، وعدم القدرة على ترتيب الأولويات، وضعف الفاعلية الذاتية (bandura1986).

والطالب إذا لم يكن متيقنًا من أن ما يؤديه سيحقق النتائج المرجوة؛ فإنه لن يبذل أي فعل اتجاه المواقف التعليمية الصعبة التي يواجهها، فهو يكتسب المعتقدات المتعلقة بالفاعلية الذاتية من أدائه الفعلي في المواقف التعليمية السابقة، وكذلك من التقدير الذي يستقبله من الآخرين فيما يتعلق بأدائه، لذا نجد أن الطلبة الذين يملكون معتقدات إيجابية عن قدراتهم على التعلم (مستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية) يملكون استعدادًا أكبر للتعلم، ويكون مستوى التحصيل عندهم أعلى من الطلبة الذي يميلون إلى التسوية والمماثلة عن الذين يعترضهم الشك في قدراتهم على التعلم (مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية).

أسباب التسوية الأكاديمية:

ثمة مجموعة من الأسباب التي تدفع الطلبة إلى التسوية الأكاديمية، وهي تتمثل في (عبد الرشيد، 2018):

1. أولاً: أسباب داخلية متمثلة في: أسباب مرتبطة بالسمات الشخصية، كالخوف من الفشل، والقلق، وتقدير الذات المنخفض، والكمال السلبية، ومشاعر الذنب، والخجل، والاكتئاب، وضعف الثقة بالنفس، واللامبالاة، ونقص الدافعية، والضغوط الحياتية: (ضغوط شخصية، ضغوط مهنية، ضغوط اجتماعية وأسرية، ضغوط مالية). وأسباب معرفية، كنقص المعلومات والمعرفة، وكيفية معالجة المشكلة، واكتساب معتقدات خاطئة عن القدرات. وأسباب فسيولوجية، كالمرض، والإرهاق الجسمي والعقلي، والضغوط النفسية. وأسباب متعلقة باتجاهات الطالب الدراسية متعلقة بطبيعة المهمة وخصائصها كصعوبتها أو

سهولتها. وأسباب خارجيّة، متمثلة في: أسباب بيئية، كالمشتتات، والأمور الترفيهية المتمثلة في البيئة الأسرية وأساليب التنشئة، والأصدقاء، والصّوّضاء، وعدم الترتيب أو التنظيم، وضعف إدارة الوقت وتنظيمه، والبيئة الصّفية، وأسلوب المعلّم، وطرائق تدريسه. وأسباب متعلقة بالمهمّة الدراسيّة، وهي أسباب مرتبطة بطبيعة المهمّة وخصائصها، كصعوبتها أو سهولتها أو كراهية المهمّة، وعدم الرّضا، والقَبول عن الدراسة.

الاتجاهات المفسّرة للتسويق الأكاديمي:

هناك تفاوتٌ في وجهات النظر في شرح ظاهرة التسويق الأكاديمي، ممّا أفصّى إلى ظهور مجموعة من الاتجاهات النظرية التي فسّرت الأسباب الرئيسيّة لحدوث التسويق، ومن هذه الاتجاهات (عبد الرشيد، 2018):

الاتجاه الأول: الاتجاه المعرفي

يُرَكِّز هذا الاتجاه على الجانب المعرفي للمُسوِّف ومُعتقداته اللاعقلانيّة، التي تقوده إلى المشاعر غير السّارة والسلوكيات الخاصّة بأنّها أزمات الدّات وتراجع الأداء، وأنّ التسويق يتكوّن من خلال معتقدات المُسوِّفين الخاطئة نحو أنفسهم، واعتقادهم بأنّهم لا يمتلكون القدرات والإمكانات الكافية لأداء مهمّهم، وبأنّ أداءهم سيكون سيئاً إذا ما أنجزوا المهام، ويبحثون عن أعذارٍ واهنةٍ، وغير منطقيّة ليتجنّبوا المهّمات والمسؤوليات المُلقاة على كواهلهم، فضلاً عن اقتناعهم بفشلهم إذا ما قاموا بالمهمّة الموكلة إليهم.(البزور، 2017)

الاتجاه الثاني: الاتجاه الدافعي

ينشأ التسويف بسبب انخفاض الدافعية لدى الأفراد عند أداء المهام والواجبات والمسؤوليات، وتنفيذها، ويميل هؤلاء الأفراد وفق هذا التوجه إلى افتقاد الرغبة واللامبالاة في الإنجاز، فعند تكليفهم بمهمة ما، تجدهم ينشغلون عنها بأمور ترفيهية وغير مهمة، كما تجدهم غير واثقين بجهدهم وذكائهم وطاقاتهم، متوقعين الفشل، فيلجأون إلى التأجيل والتأخير (السعدي، 2018).

الاتجاه الثالث: الاتجاه السلوكي

يرى هذا الاتجاه أن التسويف عادة متعلمة، تتبدى من تفضيل الفرد للنشاطات السارة والمكافآت الفورية؛ وذلك رغبةً وطمعاً في الهروب من تحديات الحياة، وإشباع هوى النفس، ويتكوّن لدى المُسوِّف قدرات سلوكية منخفضة للالتزام بالمواعيد المحددة لتسليم المهام، ومن هذه العادات: الكسل، واللامبالاة، والكذب، أو الانشغال بمهام وأنشطة أقل أهمية، كقضاء وقتٍ طويلٍ على الإنترنت أو التلفزيون، ومضيعة الوقت هباءً منثوراً، وبدون فائدة، وبالتالي عدم القدرة على تحقيق نتائج مرضية بفعل ضغط الوقت، وظروف الحياة الصعبة (واعز، 2017).

الاتجاه الرابع: الاتجاه التحليلي

ذهب هذا الاتجاه إلى أن التسويف قد ينتج نتيجة المطالب المُبالغ بها من قبل الفرد نفسه، فعلى سبيل المثال، الطالب المُسوِّف أكاديمياً قد تتكون لديه ثقة بالنفس، ورغبة للسعي نحو الكمال؛ إذ يضع الساعون نحو الكمال معايير عالية للأداء، مما يؤدي بهم إلى التسويف، فيميلون نحو إرجاء المهام الأكاديمية رغبةً في الحصول على معلومات أفضل، فلا يُحقّق نتائج مرضية مع ضغط الوقت (السعدي، 2018).

2.3- العلاقة بين الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي:

تُعدّ الحياة الأكاديمية من الفترات الهامة جدًا بالنسبة للطلبة، حيث تتشكل فيها شخصياتهم، وفي هذه المرحلة يحدّدون فيها أهدافهم وغاياتهم، فهم يسعون للنجاح فيها استعدادًا للحياة العملية، ولكن في بعض الأحيان نَمّة مُعيقات تُعرقل مسيرتهم التعلّميّة، ممّا يُفضي إلى تدنّي مستواهم التعلّمي والاجتماعي على حدّ سواء (حليم، 2020).

تتمثل هذه المعيقات عن طريق انفعالاتٍ داخليةٍ تتصف بجوانبٍ معرفيةٍ خاصّة، كما أنّها حالةٌ وجدانيةٌ طارئةٌ عنيفةٌ مفاجئة. والانفعالات لها خصائصٌ مُعيّنة تُحدّد مفهومها بصورةٍ أكثر وضوحًا؛ لأنّها ظاهرة شعوريةٌ تتسم بالاستثارة، وهي ظاهرة مؤقتة تزول بزوال السبب الذي حدثت من أجله (أحمد، 2021).

إنّ الحساسية الانفعالية تمنح الطالب قوةً وقدرةً كبرى في التّعامل مع الأمور، والعمل في حالة الهدوء، ولكنّ المبالغة في الانفعالات، مثل الخوف والقلق يؤثّر في سير حياة الطالب، وتجلّبُ إليه عدم التّوافق، وهذا ما يُسمّى بالتسويق الأكاديمي (واعز، 2017).

قد يلجأ المرء إلى التسويق الأكاديمي هروبًا من القلق الذي عادةً ما يصاحب اتخاذ القرار، وهو تأجيل معتمد في صنع القرار في حدود مدّةٍ زمنيةٍ معيّنة، بالإضافة إلى الميل العام لإرجاء المهّمات اليومية. (درادكه، 2017).

تتبدى ظاهرة التسويق الأكاديمي حين يُرجئ الطلاب المهّمات المنوطة بهم بدون مُبرّر حتّى آخر لحظة ممكنة. والتسويق الأكاديمي يُعدّ سلوكًا غير تكيّفيّ بسبب إثارة السلبية والحساسية الانفعالية التي

تكون عند الطالب، وفيه يُرجى الطالب أعمالاً ومهامَّ مهمّةً لإنجاز أهدافه الدراسيّة، كما أنّ ظاهرة (التلكؤ الأكاديمي) شائعة بين طلاب الجامعة بشكل خاصّ، فيقوّد ذلك إلى مستوى دراسيّ مُنخفض (السرّحان وصالحة، 2017)

ويُعدّ التسويف الأكاديميّ منّ المُعيقاتِ الجوهريّة، لما له من تأثيراتٍ سلبيةٍ على الفرد، سواءً داخليةً والمتمثلة في الجانب الانفعاليّ للفرد في صورة الإحساس بالنّدم، أو اليأس ولومِ الذات، أو تأثيراتٍ خارجيةً تبرّز في عدم التقدّم في العمل، وكذلك تأثيراتٍ على المجال الأكاديميّ حيث ينجّم عن ذلك خفضُ مستوى الطالب الدراسيّ (السعدي، 2019).

فالتسويف الأكاديميّ في أداء المهام منّ الأمور الشائعة لدى الطلاب، إلا أنّ تكراره بصورة مستمرة يُعدّ مشكلةً لما قد يتمخّض عنه من تأثيراتٍ سلبيةٍ على الطالب، سواءً داخليةً كما يظهر في الجانب الانفعاليّ للفرد في صورة الإحساس بالنّدم أو اليأس ولومِ الذات، أو تأثير خارجيًّا يظهر في عدم التقدّم في العمل، أو إضاعة فرصٍ كثيرة في الحياة (حليم، 2020).

وأنّ الحساسيّة الانفعاليّة تُعدّ مؤثراً كبيراً على الطلبة، وقد يُلجأ إلى التسويف الأكاديميّ، باعتباره شكلاً من أشكال المقاومة، أو طريقةً لتجنّب إحداثٍ شيءٍ ما يراه الفرد أنّه غير سارّ، وليس له معنى وغير سارّ؛ فالتسويف - بصورةٍ عامّةٍ - يُعيق الفرد عن تحقيق أهدافه المنشودة وإنجازها. وفيه يكون الفرد يملك المعرفة بأنّه يجب أن يكمل المهامّ المطلوبة منه، ولكنه يفشل في إنجاز الهدف في إطار الوقت المحدّد، وهذه العمليّة تكون مصحوبةً بمشاعرِ الضيق المرتبط بالقلق، ومُعاتبةِ الذات، وهذا كلّه سبب من أسباب الحساسيّة الانفعاليّة لدى الطالب. (أحمد، 2021).

ومن ثمّ فإنّ الحسّاسيّة الانفعاليّة تقدّم دورًا كبيرًا في تأخير إنجاز المهامّ المطلوب أدائها وتحقيقها، وعدم تسليمها في الوقت المحدد، بالإضافة إلى المذاكرة ساعاتٍ قليلةً من المطلوب. ونتيجة للحسّاسيّة الانفعاليّة لدى الطالب؛ فإنّ الطالب يُعبّر عن فشله في أداء النشاط والمهامّ المطلوبة في الزمن المحدد، أو تأجيله حتّى في آخر دقيقة، ما يؤدّي إلى درجة عدم الارتياح انفعاليًا، مع وجود شعور بالضيق، وعدم الارتياح لتأخّره في إتمام المهامّ الموكلة إليه(درادكه، 2017).

ومن خصائص الطالب الذي يؤجّل المهامّ المَنوطة به أنّه حين يقترب موعد الامتحان تراوده أحلام اليقظة والسرحان، ويفعل أشياءً أخرى غير ضروريّة، ويتجنّب الجلوس، ويميل إلى الاستدكار، ويلجأ الطلاب إلى التسويف الأكاديمي؛ لأنّهم يؤمنون أنّه ينبغي لهم أن يقدّموا أفضل أداءٍ حتّى يثبتوا لأنفسهم أنّهم متميزون. وفي الجانب الأكاديمي يترك بعض الطلبة إنجاز المهامّ الخاصّة بالفصل الدراسي إلى آخر لحظة، مُبرّرين ذلك بأنّ الضغوطات الناتجة تجعلهم يركّزون أكثر، وتعطيهم إشارة بأنّهم يحتاجون تأديّة عملهم بشكل مُنسّق وجيّد. (عبد الوهاب، 2015).

يرتبط التسويف الأكاديمي باعتقاد الطلبة الخاصّ بقدراتهم وإمكاناتهم على استكمال المهامّ والتكليفات المطلوبة منهم بنجاح، فالطلبة الذين تتدنّى ثقتهم في قدراتهم على استكمال المهامّ والواجبات المكلفين بها، ويؤجّلون تلك المهامّ بشكل متكرّر، ويملكون طموحاتٍ ضعيفةً، أكثر من زملائهم الذين يتقنون بقدراتهم، وحين يواجهون المهامّ الصّعبة؛ فإنّهم يميلون إلى الهروب منها، فهم يخشون من أن يكونوا غير مُتقنين لأداء واجباتهم بالشكل المطلوب، ومن ثمّ لن ينالوا الدرجات التي تُمكنهم من النّجاح(Al-attiyah ,2011).

في حين أنّ الطلبة ذوي التلكؤ المنخفض يكونون واثقين بقدراتهم حتّى لو كانت المهام صعبة، بإمكانهم توزيع الانتباه والجهد على مطالب المهمة؛ لتحقيق الهدف المنشود، والغاية المرجوة، فهم أشخاص مجتهدون، يُنجزون عملهم بصورة أفضل، ويثابرون في أداء المهمة، ويتلاشى عندهم شعورُ الخوف من الفشل، بالإضافة إلى أنّ لديهم سيطرة كبرى على الأحداث البيئية (Ozer et al, 2013).

إنّ النّجاح والإنجاز، هما من الاهتمامات الأساسية للطلبة وأولياء أمورهم بشكل خاصّ وللنظام التعليمي بشكل عام، ولكنّ التسوية مسألة لا مفرّ منها عند بعض الأفراد، وخاصة الذين لديهم حساسية انفعالية كبيرة ومفرطة؛ لأنّ هناك العديد من المهام المحتملة التي يمكن القيام بها في أيّ وقت، فالتسوية الأكاديمي يحدث لدى الطلبة، بصرف النظر عن أعمارهم، ويؤثر على مسيرة حياتهم الأكاديمية والعملية، ويُفضي إلى وجود خللٍ في الوظائف اليومية، الأمر الذي يؤدي بهم إلى الوقوع فريسةً للخوف والتوتّر وغيرهما من الاضطرابات التي تؤثر على شخصياتهم.

وللتسوية ستة مجالات وميادين، هي: (العمل الأكاديمي، والواجبات اليومية والروتينية، والصحة، والترفيه، والأسرة، والعلاقات الاجتماعية)؛ إذ لكلّ مجال مُعدّل انتشار، وطبيعة علاقات متبادلة مع بيئات أخرى، وأسباب وعواقب خاصة (Klingsleck ,2013).

2.4- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة حول الحساسية الانفعالية:

تمّ إعداد الكثير من الدراسات التي ناقشت الحساسية الانفعالية لدى الطلبة من مختلف الجوانب، وهي على النحو الآتي:

ساق (سليم والكبير، 2021) دراسة ركزت على الكشف عن الفروق في الحساسية الانفعالية، وتقدير الذات وفقاً لمستوى التنظيم السلوكي (منخفض، متوسط، مرتفع)، ومستوى التوقعات الوالدية (منخفض، متوسط، مرتفع)، ومن ذلك معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر بكلية التربية، ووفقاً لمقياسي التنظيم السلوكي والتوقعات الوالدية، وأوضحت النتائج أنّ ذوي التنظيم السلوكي المرتفع هم الأعلى في الحساسية الانفعالية وأبعادها (الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية من النقد، الحساسية القائمة على الشك، وتقدير الذات)، مقارنةً بذوي المستوى المنخفض والمتوسط، والمنخفضة، ولم تكن هناك فروق في تقدير الذات وفقاً لمستوى التوقعات الوالدية الثلاثة، وكذلك وجد ارتباط دالّ سالب بين الحساسية الانفعالية، وتقدير الذات، وخاصةً لدى ذوي المستوى المتوسط من التنظيم الذاتي والتوقعات الوالدية .

وقدّم (الشماسي، 2021) دراسة أفصت إلى التعرف إلى أثر الحساسية الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (28) فرداً ذا إعاقة سمعية، ملتحقين بمدارس الدمج في مدينة الطائف في السعودية. واشتملت أداة الدراسة (الاستبانة) على مقياسين، هما: مقياس الحساسية الانفعالية، ومقياس التكيف الاجتماعي. بينت النتائج أنّ مستوى الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي

الإعاقة السَّمعيّة في مدارس الدمج جاء بدرجة مرتفعة، كما جاء مستوى التّكيف النفسي والاجتماعي بدرجة مرتفعة أيضًا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيّة سالبة بين الحساسية الانفعاليّة والتّكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السَّمعيّة في مدارس الدمج.

وعرّج (مخامرة، 2020) على دراسة أشارت إلى التّعرف على الحساسية الانفعاليّة وعلاقتها بالتلکؤ الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامّة (التوجيهي) في مديرية تربية وتعليم يطا، وبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعاليّة والتلکؤ الأكاديمي تبعًا لمتغيرات (الجنس، والفرع الدراسي). استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة العلاقة بين الحساسية الانفعاليّة والتلکؤ الأكاديمي، وتمّ استخدام الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، حيث تألّفت من محورين، هما: المحور الأوّل لقياس الحساسية الانفعاليّة، والمحور الثاني لقياس سلوك التلکؤ الأكاديمي. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانوية العامّة (التوجيهي) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2020 (والبالغ عددهم (834) طالبًا وطالبة، ووصل عدد أفراد عينة الدراسة (208) من الطّلاب والطّالبات تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية تبعًا لمتغيرات الدراسة. توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى الحساسية الانفعاليّة ومستوى التلکؤ الأكاديمي لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، مع وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين مستوى الحساسية الانفعاليّة، وبين مستوى التلکؤ الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامّة (التوجيهي) في مديرية تربية وتعليم يطا. وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الحساسية، وكذلك عدم وجود فروق بين متوسطات مستوى التلکؤ الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامّة (التوجيهي) في مديرية تربية وتعليم يطا تُعزى إلى مُتغير الجنس. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الحساسية الانفعاليّة لدى طلبة الثانوية العامّة (التوجيهي

(في مديرية تربية وتعليم يطا تُعزى إلى مُتغير الفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي. ووجود فروق بين متوسطات مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مديرية تربية وتعليم يطا تُعزى إلى مُتغير الفرع الدراسي لصالح الفرع الأدبي.

وجاءت دراسة (حليم، 2020) لإلقاء الضوء على دراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية، وكلٍ من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لطلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن تأثير كلٍ من النوع (والفرقة الدراسية، والكلية على الحساسية الانفعالية. وتكونت العينة من (989) طالبًا جامعيًا، وكانت النتائج كالآتي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في (الحساسية الانفعالية الفردية السالبة، الحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الآخرين)، وفي الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (الابتعاد العاطفي) لصالح متوسط درجات الإناث، كما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في بُعدي الحساسية الانفعالية الفردية السالبة والابتعاد العاطفي كأبعاد للحساسية الانفعالية وفقًا للفرقة الدراسية، في حين وُجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.9) في بُعد الحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الآخرين، والدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية تبعًا للفرقة الدراسية، كما بينت نتائج البحث وجود فروق في الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية، وأبعادها (الحساسية الانفعالية السالبة الفردية، الحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الآخرين) بين الكليات لصالح كلية الآداب، بالإضافة إلى وجود فروق دالة في بُعد الابتعاد العاطفي بين الكليات (الآداب والعلوم) لصالح كلية الآداب، في حين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كليات (التربية والعلوم) في بُعدي الحساسية الانفعالية الفردية السالبة، والحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الآخرين، والدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية، كما وُجد عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كليات)

التربية والآداب) في بُعد الابتعاد العاطفي، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأبعاد الثلاثة للحساسية الانفعالية (الحساسية الانفعالية الفردية السالبة، الحساسية الانفعالية الموجبة تجاه الآخرين، الابتعاد العاطفي) والدرجة الكلية للحساسية الانفعالية، وكُل الأبعاد والدرجة الكلية لكل من المهارات الاجتماعية والتكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق.

وأى (Hsu&others ,2020) بدراسة كشفت عن مدى إدراك الأشخاص الذين يعانون من حساسية عاطفية عقلية من طلبة كلية الطب المقبولين حديثاً فيها، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من مجموعة من الطلبة المشار إليهم سابقاً، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال المقابلة مع عينة الدراسة. وتم التحقق من صدق الأداة المستخدمة، وهي المقابلة من خلال إخضاعها إلى الفحص من قبل متخصصين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إظهار الطلاب الذين تم اختيارهم من خلال المقابلة المبرمجة مسبقاً، والتي تستند إلى الصفات الشخصية وُجد أن عندهم حساسية عاطفية أكبر من أولئك الذين اختيروا في الاختبار. وكان أداء الطلاب الذين يتمتعون بحساسية عاطفية أفضل أيضاً حين كانوا في التدريب الداخلي. والحساسية العاطفية هي مؤشر صالح للتنبؤ بأداء الطلاب في المستقبل، ويمكن استخدامها في بروتوكول الاختيار لطلاب الطب.

وعرض (القرطوبية والفواعير، 2019) دراسة أماطت اللثام عن استقصاء مستوى الحساسية لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عُمان، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام مقياس الحساسية الانفعالية من إعداد(أبو منصور، 2011)، وطُبقت على عينة من (65) تلميذاً وتلميذة معاقين سمعياً. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، فضلاً عن عدم وجود فروق تبعاً للسنة الدراسية أو الجنس.

وكشفت دراسة (غريب وعلان، 2018) عن معرفة السلوك الديني وأثره على التأقلم النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في الأردن. وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتألفت عينة الدراسة من (100) فرد من الأشخاص الصم. ومن أجل التحقق من غايات الدراسة استخدمت استبانة السلوك الديني، واستبانة التكيف النفسي والاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير جوهري للسلوك الديني لدى الأشخاص الصم في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي جوهري لهذه المتغيرات في السلوك الديني لمصلحة الإناث.

وزمت دراسة (عبد الله، 2018) إلى التعرف على درجة الحساسية الانفعالية، وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة واسط في العام الدراسي 2017- 2018، تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، اختيروا عشوائياً من مجتمع الدراسة البالغ (3747) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: الطلبة في جامعة واسط يتصفون بالحساسية الانفعالية والتكؤ الأكاديمي، عدم وجود تأثير لمُتغير النوع على الحساسية الانفعالية والتكؤ الأكاديمي، لا توجد علاقة ارتباطية بين الحساسية الانفعالية والتكؤ الأكاديمي.

وأوضحت دراسة (الإقبالي، 2018) درجة الحساسية الزائدة لدى الطلبة المتفوقين بمحافظة الميث واختلافها تبعاً لمُتغيري المرحلة والجنس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة أعدّها الباحث لجمع المعلومات. وتكوّنت العينة من (120) طالباً من الطلبة المتفوقين. وبيّنت النتائج أنّ درجة الحساسية لدى الطلبة المتفوقين كانت بدرجة متوسطة. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الزائدة باختلاف المرحلة الدراسية والجنس.

وأمدنا (عبد القادر وإدريس وحسن والنيل، 2016) بدراسة رَمَتْ إلى معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية ونوعية الحياة لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة السَمْعِيَّة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بمعهد الأمل لتأهيل الصم بولاية الخرطوم- السودان، وتألّفت عينة الدراسة من (28) تلميذاً وتلميذة. تم استخدام استبانة الحساسية الانفعالية ونوعية الحياة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط بين الحساسية الانفعالية ونوعية الحياة عند عينة الدراسة، فضلاً عن عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة الدراسية تُعزى إلى اختلاف جنس المستجيب.

الدراسات السابقة حول التسويق الأكاديمي:

جاء (الأحمد، 2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التسويق الأكاديمي من حيث: (الكسل، المخاطرة، الانشغال في أمور أخرى، إدارة الميول الكمالية، الذات السلبية، والاتجاهات السلبية نحو المهنة) لدى طلبة السنة التحضيرية، وكذلك الكشف عن الفروق في التسويق الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس (ذكوراً/ إناثاً)، و متغير التحصيل الدراسي (مرتفع، متوسط، منخفض) والتفاعل المتبادل بينهما، وذلك على عينة مكونة من (182) طالباً وطالبة، من طلبة السنة التحضيرية بجامعة الحدود الشمالية، من محافظة رفحاء، من الذكور والإناث، (40 طالباً، 142 طالبة). وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وكذلك مقياس التسويق الأكاديمي من إعداد (الربيع وآخرون، 2013). وأسفرت النتائج عن مستوى متوسط في التسويق الأكاديمي لدى أفراد العينة، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التسويق الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية على مقياس التسويق الأكاديمي تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية تُعزى إلى التحصيل الدراسي، كذلك لم تكن هناك فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة على مقياس التسوية الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في التفاعل المتبادل بين الجنس (ذكورًا وإناثًا) والتحصيـل الدراسي (مرتفع، متوسط، متدنٍ) .

وقدّم (زغبوي، 2020) دراسة كشفت اللثام عن مدى انتشار سلوك التسوية الأكاديمي بين طلبة الكلية الجامعية بحقل، والفروق في درجة هذا السلوك تبعًا لاختلاف متغيرات (الجنس، التخصص، والسنة الدراسية). ولتحقيق هدف الدراسة، أعدّ الباحث مقياس التسوية الأكاديمي، وتمّ تطبيقه على عينة مكونة من (227) طالبًا وطالبة. وقد بيّنت نتائج الدراسة أنّ نسبة انتشار سلوك التسوية الأكاديمي بين طلبة الكلية الجامعية بحقل قد بلغت (4,56)، وهي نسبة مرتفعة، مقارنةً بالنسب العالمية. كما بيّنت نتائج الدراسة أنّ هناك فروقًا دالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور، بينما لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير التخصص، والسنة الدراسية.

وأشار (طول، 2020) إلى دراسة سلّطت الضوء على استقصاء العلاقة بين التسوية الأكاديمي والعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل. سار الباحث على المنهج الوصفي بشقيه: التحليلي والارتباطي، حيث طوّر الباحث مقياس (أبو غزال) للتسوية الأكاديمي، ومقياس (رايف) للعافية النفسية. وتألّف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، وعددهم (21221)، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (393) طالبًا وطالبة، منهم (143) طالبًا، و(250) طالبة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائية بين التسوية الأكاديمي والعافية النفسية، إذ بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (-0.31)، كما أظهرت النتائج أنّ مستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل كان متوسطًا، ودرجة العافية النفسية لديهم كانت أيضًا متوسطة، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التسوية

الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس، وكانت الفروق في مستويات التسوية لصالح الذكور، إذ إنّ الذكور أكثرُ تسويةً من الإناث. كذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى العافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث. وظهرت فروق في مستويات العافية النفسية تُعزى إلى مُتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة، وظهرت فروق في مستويات العافية النفسية بين الطلبة تُعزى إلى مُتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة ذوي المعدلات العالية من (66)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التسوية الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير السنة الدراسية، والمعدل التراكمي.

وأحاطنا (المخلفي وآخرون ، 2020) بدراسةٍ عَرَجَتْ على قياس مستويات التسوية الأكاديمي والمناخ الجامعي، ودراسة العلاقة بينهما، ومعرفة الفروق فيها لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة (السَمعية والبصرية والحركية). وتكوّنت عينة الدراسة من (203) أفراد يتوزعون بواقع (85) طالبًا من طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة البصرية، و(64) طالبًا من ذوي الإعاقة السَمعية، و(54) من ذوي الإعاقة الحركية، واستعملت الدراسة مقياسي التسوية الأكاديمي والمناخ الجامعي، وأظهرت الدراسة أنّ المناخ الجامعي مرتفع لدى ذوي الإعاقة السَمعية، ومتوسط لدى ذوي الإعاقة الحركية، وسلبّي لدى ذوي الإعاقة البصرية، كما خلصت الدراسة إلى أنّه ليس هناك علاقة بين التسوية الأكاديمي والمناخ الجامعي لدى عينة الدراسة لكلّ فئة من فئات ذوي الإعاقة، كلّ على حدة. وأظهرت النتائج أنّ الطلبة ذوي الإعاقة البصرية كانوا أكثر تسويةً من ذوي الإعاقين: السَمعية والحركية، في حين لم توجد فروق بين ذوي الإعاقة السَمعية وذوي الإعاقة الحركية، علاوة على ذلك أظهرت النتائج أنّ المناخ الجامعي كان إيجابيًا

كما يدركه طلبة الجامعة ذوو الإعاقة السَّمعيّة، مقارنةً بذوي الإعاقاتين: البصريّة والحركيّة، كما أنّ المناخ الجامعيّ كان إيجابياً كما يدركه ذوو الإعاقة الحركيّة، مقارنةً بذوي الإعاقة البصريّة.

وساق (الأحمد وياسين، 2018) دراسةً بيّنت طبيعة العلاقة بين التسويف الأكاديمي والثقة بالنفس، بالإضافة إلى تعرّف الفروق وفقاً لمتغيري الدراسة: السنّة الدراسيّة والجنس، ولتحقيق هذه الأهداف استُخدم مقياسا التسويف الأكاديمي والثقة بالنفس، من إعداد الباحثين، تكوّنت عينة الدراسة من (118) طالباً وطالبة من طلبة السنّتين الدراسيتين: الأولى والرابعة من تخصص (علم نفس) في كليّة التربية جامعة دمشق، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أنّ مستوى التسويف الأكاديمي لدى أفراد العينة متوسط .
- أنّ مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد العينة بدرجة متوسطة .
- أنّ هناك علاقة ارتباطيّة سالبة بين التسويف الأكاديمي والثقة بالنفس لدى أفراد عينة لصالح الذكور.
- أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس التسويف الأكاديمي تُعزى إلى مُتغير السنّة الدراسيّة لصالح طلاب السنّة الرابعة، وإلى مُتغير الجنس لصالح الذكور .

أجرى (Balkis, 2009) دراسةً أشارت إلى التّحقّق من انتشار سلوك التسويف الأكاديمي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافيّة. واستُخدمت في هذه الدراسة بطاريّة التسويف الأكاديمي من إعداد (Aitken's)، وتكوّنت عينة الدراسة من (580) طالباً وطالبة من كليّة التربية بجامعة باموكال، وأظهرت النتائج إلى أنّ (23%) من عينة الدراسة كشفوا عن مستوى مرتفع من التسويف، و(27%) منهم كشفوا عن مستوى متوسط من التسويف، و(50%) كشفوا عن مستوى منخفض، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيّة بين الجنسين في مستوى التسويف الأكاديمي ولصالح الذكور.

وبيّنت الدراسة التي أعدها (Ozer, 2009) التّحقّق من انتشار التسويف الأكاديمي في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي. واستُخدم مقياس (PASS) لتقييم التسويف عند الطلاب، وتكوّنت العينة من (784) طالبًا وطالبة بجامعة الشرق الأوسط التّقنيّة، وقد أشارت النتائج أنّ (25 %) من أفراد العينة قد أشاروا إلى وجود تسويف أكاديمي متكرّر، كما كشفت النتائج أنّ الذّكور أكثر تكرارًا في تسويف المَهَمّات الأكاديميّة من الإناث، بينما لم تكشف النتائج عن التسويف الأكاديمي تُعزى إلى مُتغير المستوى الدراسي.

وأعدّ (القضاة والصبحيين وهيلات، 2014) دراسةً، كان من أهدافها الكشف عن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك سعود، واستخدم الباحثون مقياس التسويف الأكاديمي، إعداد (أبو غزال)، وتمّ تطبيقه على عينة مكوّنة من (195) طالبًا من الكليات العلميّة والنظريّة. وأظهرت النتائج أنّ (63.8 %) من أفراد العينة لديهم درجة عالية من التسويف الأكاديمي، وأنّ (97 %) من أفراد العينة لديهم درجة متوسطة من التسويف الأكاديمي، وأنّ (97 %) من أفراد العينة لديهم درجة منخفضة من التسويف الأكاديمي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس التسويف الأكاديمي تُعزى إلى نوع الكلية.

2.5- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظت مجموعة من النقاط، وقد تشابهت مع الدراسة الحالية في مجموعة من المسائل، وهي على النحو الآتي:

تبيّن أنّ الدراسات السابقة اعتمدت الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدراسة التي وُزعت على عينة الدراسة، مثل دراسة (طلول، 2020)، كما سلكت المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وهذا ما استخدمته معظم الدراسات السابقة، ولكنها اختلفت في مجتمعها، وعينتها، وقد توصلت إلى ارتباط الحساسية الانفعالية بالتسويق الأكاديمي في كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والدراسية التي يمارسها الإنسان في مختلف مراحل حياته. وقد خلصت هذه الدراسات إلى ارتباط الحساسية الانفعالية بالتسويق الأكاديمي لدى الطلبة، وأن الحساسية الانفعالية تأتي بدرجة مرتفعة لدى الطلبة المُسوّفين، وهناك اختلاف فيما يخص بعض المتغيرات كالجنس، والسنة الدراسية وغيرها .

يمكن التّعويلُ على الدراسات السابقة، والاستفادة من في تغذية الإطار النظري بالمعلومات والمفردات الخاصة بموضوع الدراسة، وكذلك يمكن الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة، وهي الاستبانة التي يتم توزيعها على عينة الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3.1- منهجية الدراسة

3.2- مجتمع الدراسة

3.3- عينة الدراسة

3.4- أدوات الدراسة وخصائصها

3.5- متغيرات الدراسة

3.6- إجراءات تنفيذ الدراسة

3.7- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

مقدمة:

يحتوي هذا الفصل على وصف مفصّل لمنهجية الدراسة وإجراءاتها التي سلكتها الباحثة في تنفيذ الدراسة من حيث المقدمة، منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة وعينتها ، إعداد أداة الدراسة "الاستبانة"، إجراءات التّحقّق من صدق أداة الدراسة وثباتها، والتّحليل الإحصائيّ لخصائص العينة "المعالجات الإحصائية" للدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3.1- منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات والمعلومات الخاصّة بهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة المرجوة انتهجت الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ في دراستها؛ لتتلاءم وطبيعة الدراسة التي تحتاج إلى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات، والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها، حيث إنّ المنهج الارتباطي يرتبط غالبًا بدراسات العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة، ويعتمد على وصف الظاهرة كما هي، وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، بالإضافة إلى الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

3.2- مجتمع الدراسة:

تأسّس مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط للعام الدراسي 2022-

2023.

3.3- عينة الدراسة:

تألّفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في مدارس رهط، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (1) يبيّن خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية

القيمة الناقصة	النسبة %	العدد	مستويات المتغير	المتغير
1	42.9	171	ذكر	الجنس
	57.1	228	أثى	
	100	399	المجموع	
3	18.6	74	العاشر	الصّف
	54.7	217	الحادي عشر	
	26.7	106	الثاني عشر	
	100	397	المجموع	
10	38.7	151	علمي	التخصّص العلمي
	54.4	212	أدبي	
	6.9	27	غير ذلك	
	100	390	المجموع	
1	62.7	250	مدينة	مكان السّكن

	26.3	105	قرية مُعترف بها	
	11.0	44	قرية غير مُعترف بها	
	100	399	المجموع	
0	21.0	84	مرتفع	المستوى الاقتصاديّ للأسرة
	66.3	265	متوسّط	
	12.8	51	متدنّ	
	100	400	المجموع	

3.4- أداة الدراسة:

بُنِيَتْ أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من مشرفين تربويين ودراسات سابقة، وقد احتوتِ الاستبانة على ثلاثة أقسام: احتوى القسم الأول على المعلومات الشخصية، وهي (الجنس، الصّف، التّخصّص العلميّ، مكان السّكن، المستوى الاقتصاديّ للأسرة). وتكوّن القسم الثاني من (23) فقرة لقياس الحساسيّة الانفعالية، مُوزّعة على ثلاثة مجالات، هي: تكوّن المجال الأول من سبع فقرات تقيس الحساسيّة السّالبة، والثاني من ثماني فقرات تقيس الحساسيّة الموجبة، والثالث من ثماني فقرات تقيس الابتعاد العاطفيّ، وكانت جميعها تأتلف في قياس درجة الحساسيّة الانفعالية. وتكوّن القسم الثالث من (35) فقرة تشترك معًا في قياس التسويّف الأكاديميّ، وبعد عرضها وإجراء التّعديلات اللازمة من إضافةٍ وحذفٍ اعتُمدتْ بصيغتها النهائيّة، بناءً على طلب المُحكّمين.

صدق أداة الدراسة:

تمّ التّحقّق من صدق أداة الدراسة باطلاع عدد من المُحكّمين عليها من ذوي الاختصاص، والذين أبَدُوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تمّ إخراج الاستبانة بصورتها الحاليّة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تمّ التّحقّق من صدق الأداة أيضًا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكلّ مجال من مجالات أداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

جدول رقم (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكلّ مجال من مجالات مقياس الحساسية الانفعالية .

الابتعاد العاطفي		الرقم	الحساسية الموجبة		الرقم	الحساسية السالبة		الرقم
الدلالة الإحصائية	قيمة (ر)		الدلالة الإحصائية	قيمة (ر)		الدلالة الإحصائية	قيمة (ر)	
0.000	.296**0	16	0.000	.410**0	8	0.000	0.328**	1
0.000	0.456**	17	0.000	0.470**	9	0.000	.460**0	2
0.000	0.385**	18	0.000	0.486**	10	0.000	.443**0	3
0.000	0.445**	19	0.000	0.277**	11	0.000	.578**0	4
0.000	0.482**	20	0.000	0.403**	12	0.000	0.533**	5
0.000	0.412**	21	0.000	0.400**	13	0.000	0.474**	6
0.000	0.347**	22	0.000	0.371**	14	0.000	.457**0	7
0.000	0.511**	23	0.000	0.469**	15			

تُنبئُ المعطيات الواردة في الجدول (2) عن أنّ جميع قِيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكلّ مجال من مجالات أداة الدراسة دالّة إحصائيّاً، ممّا يُبيّنُ قوة الاتّساق الداخلي لفقرات الأداة، وأنها تشترك معاً في قياس درجة الحساسيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، على صَوء الإطار النظريّ الذي بُنيَ المقياس على أساسه.

جدول رقم (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لدرجة التسويق الأكاديمي .

الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.1	.169**0	0.001	.13	.470**0	0.000	.25	.454**0	0.000
.2	0.470**	0.000	.14	0.465**	0.000	.26	0.446**	0.000
.3	0.329**	0.000	.15	0.480**	0.000	.27	0.460**	0.000
.4	.412**0	0.000	.16	0.424**	0.000	.28	.428**0	0.000
.5	0.339**	0.000	.17	.264**0	0.000	.29	0.538**	0.000
.6	0.376**	0.000	.18	0.460**	0.000	.30	0.535**	0.000
.7	0.517**	0.000	.19	0.405**	0.000	.31	0.516**	0.000
.8	0.416**	0.000	.20	0.364**	0.000	.32	0.488**	0.000
.9	0.392**	0.000	.21	0.468**	0.000	.33	0.515**	0.000

0.000	0.432**	.34	0.000	0.466**	.22	0.000	0.371**	.10
0.000	0.417**	.35	0.000	0.468**	.23	0.000	0.426**	.11
			0.000	0.417**	.24	0.000	0.382**	.12

تُوضَّحُ المعطيات الواردة في الجدول (3) أنّ جميع قِيَمِ مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمجال أداة الدراسة الثاني دالّة إحصائيّاً، ممّا يُميّطُ اللثامَ عن قوة الاتّساق الداخليّ لفقرات الأداة، وأنّها تشترك معاً في درجة التسوية الأكاديميّي، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، على ضوئه الإطار النظريّ الذي بُنيّ المقياس على أساسه.

ثبات أداة الدراسة:

حَسَبَتِ الباحثة الثبات بطريقة الاتّساق الداخليّ، وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضّح في الجدول (4).

جدول رقم (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الفقرات	قيمة ألفا
القسم الثاني: الحساسية الانفعالية		
المجال الأول: الحساسية السالبة	7	.6180
المجال الثاني: الحساسية الموجبة	8	.5350
المجال الثالث: الابتعاد العاطفي	8	.5660
الدرجة الكلية: للحساسية الانفعالية	23	.8010
القسم الثالث: التسوية الأكاديمي		

0.8690	35	الدرجة الكلية: للتسويق الأكاديمي
0.911	58	الدرجة الكلية

جاءت المعطيات الواردة في الجدول (3) لتُبيِّن أنَّ قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة

الكلية بلغت (91.1%)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، وقابلة لاعتمادها لتحقيق

أهداف الدراسة.

3.5- خطوات تطبيق الدراسة:

تمحورت خطوات تطبيق الدراسة في الآتي:

1- تحديد موضوع الدراسة، الذي يتمثل في التعرف على درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة

المرحلة الثانوية في مدارس رهط وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي، من وجهة نظر طلبة المرحلة

الثانوية في مدارس رهط.

2- بعد التأكد من صدق أداة الدراسة، أعدت الباحثة أداة الدراسة "الاستبانة" ووزعتها على مجموعة

من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

3- تَعَبَّط طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط الاستبانة بما هو مُتَوَجَّب عليهم، وبعد ذلك

حَصَلَتِ الباحثة على الاستبانات التي جُمِعَتْ من عينة الدراسة التي بلغ عدد الاستجابات فيها

(400) استجابة.

4- سَلَّمَتِ الباحثة الاستبانات إلى المُحَلِّل الإحصائي الذي - بدوره- أتمَّ التَّحليل الإحصائي

وُصُولاً إلى النتائج المرجوة باستخدام برنامج التَّحليل الإحصائي.

3.6- متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: هي (الجنس، الصّف، التّخصّص العلميّ، مكان السّكن، المستوى الاقتصاديّ للأسرة).

المتغير التابع: يكمن في (درجة الحساسيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي).

3.7- المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، راجعتها الباحثة، وذلك تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تمّ إدخالها، وذلك بإعطائها أرقاماً مُعيّنة، حيث أُعطي كلّ مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة مُعيّنة، فأعطيت، بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وبدرجة كبيرة (4) درجات، وبدرجة متوسط (3) درجات، وبدرجة قليلة (2) درجتين، وبدرجة قليلة جداً (1) درجة واحدة، بحيث كلّما زادتِ الدرجة زادت درجة الحساسيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

وقد طُبقت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية لخصائص المبحوثين الشّخصيّة، كما تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة والدرجات الكلية للمجالات، وذلك للإجابة عن سُؤالاتِ الدراسة وتحقيق أهدافها المنشودة.

تمّت الاستعانةُ بمعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لفحص ثبات أداة

الدراسة، ولقياس درجة الصدق الداخليّة، احتُسِب معامل الارتباط بيرسون (Pearson

(correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة, وذلك باستخدام الحاسوب عن طريق برنامج الرُّزم الإحصائية SPSS.

وللإجابة عن فُرصِيَّات الدراسة، اسْتُخِدِمَت الاختبارات الآتية:

1. اختبار (ت) للعينات المستقلة t-test Independent Sample
2. اختبار تحليل التباين الأحاديّ One Way Analysis of Variance.
3. اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية

تصحيح المقياس:

اسْتُعِينُ بمقياس ليكرت الخماسي، وهو أسلوب لقياس السلوكيات، ويُسْتَعْمَلُ في الاستبانات، وبخاصة في مجال الإحصاء. ويرتكز المقياس على ردود تدلّ على درجة الموافقة أو الاعتراض على المتوسط الحسابي في التعبير عن درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، بناءً على المتوسطات الحسابية:

جدول(5): مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جدًا	1.80 – 1.00
منخفضة	2.60 – 1.81
متوسطة	3.40 – 2.61
مرتفعة	4.20 – 3.41
مرتفعة جدًا	5.00 – 4.21

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

مقدمة:

يَحْمَلُ هذا الفصل - في جُعبَتِهِ - تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وعرضاً للنتائج التي حُصِّتْ إليها الدراسة، والتي هدفت إلى التَّعرف على العلاقة بين الحساسِيَّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، ومن أجل تحليل النتائج تمَّ اعتماد تصنيف الدرجات بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها وفرضياتها.

الإجابة عن التَّساؤل الرئيسيِّ الأوَّل: ما واقع الحساسِيَّة الانفعاليَّة لدى طلبة المرحلة الثانويَّة في مدارس رهط؟

للإجابة عن السَّؤال الأوَّل، حُصِّبَتِ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهميَّة النسبية ودرجة الموافقة لمجالات درجة الحساسِيَّة الانفعالية وفقراتها، وفيما يلي إيضاحٌ لنتائج تحليل بيانات الاستبانة، والجدول (6) يوضِّح نتائج التَّحليل:

جدول (6) المتوسطات و الانحرافات المعيارية والأهميَّة النسبية والترتيب ودرجة الموافقة لمجالات الحساسِيَّة الانفعالية:

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّة النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
1	الحساسية السالبة	3.5564	0.59457	71.13%	1	مرتفعة
2	الحساسية الموجبة	3.4291	0.54397	68.58%	2	مرتفعة
3	الابتعاد العاطفي	3.4112	0.55643	68.22%	3	مرتفعة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
	الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية	3.4616	0.47767	69.23%	-	مرتفعة

يُنْجَلِي لَنَا مِنَ الْجَدُولِ (6) أَنَّ الْمَتَوَسَّطَاتِ الْحَسَابِيَّةَ وَالْانْحِرَافَاتِ الْمَعْيَارِيَّةَ وَالْأَهْمِيَّةَ النَّسَبِيَّةَ وَالتَّرْتِيبَ وَدَرَجَةَ الْمَوَافَقَةَ لِمَجَالَاتِ الْحَسَاسِيَّةِ الْانْفِعَالِيَّةِ بَلَغَ (3.4616) وَبُوزَنَ نَسْبِيًّا (69.23%)، وَبَدْرَجَةَ مَوَافَقَةَ مَرْتَفَعَةً، فِيمَا تَرَاوَحَتِ الْمَتَوَسَّطَاتِ الْحَسَابِيَّةُ مَا بَيْنَ (3.4112 - 3.5564)، وَجَمِيعُهَا جَاءَتْ بِدَرَجَةِ مَوَافَقَةَ مَرْتَفَعَةً. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ دَرَجَةَ الْحَسَاسِيَّةِ الْانْفِعَالِيَّةِ عَالِيَةٌ لَدَى طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي مَدَارِسِ رَهْطِ.

نَتَائِجُ التَّحْلِيلِ التَّفْصِيلِيِّ لِمَجَالَاتِ مَقْيَاسِ الْحَسَاسِيَّةِ الْانْفِعَالِيَّةِ:

أ- تَحْلِيلُ مَجَالِ الْحَسَاسِيَّةِ السَّالِبَةِ:

حُسِبَتِ الْمَتَوَسَّطَاتِ الْحَسَابِيَّةُ وَالْانْحِرَافَاتِ الْمَعْيَارِيَّةُ وَالْأَهْمِيَّةُ النَّسَبِيَّةُ وَدَرَجَةُ الْمَوَافَقَةَ لِكُلِّ فِقْرَةٍ

تَبَعًا لِمَجَالِهَا، وَالْجَدُولُ (7) يُوَضِّحُ نَتَائِجَ التَّحْلِيلِ:

جَدُولُ (7) الْمَتَوَسَّطَاتِ وَالْانْحِرَافَاتِ الْمَعْيَارِيَّةِ وَالْأَهْمِيَّةِ النَّسَبِيَّةِ وَدَرَجَةَ الْمَوَافَقَةَ لِفَقْرَاتِ مَجَالِ الْحَسَاسِيَّةِ السَّالِبَةِ:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
1	أشعرُ أنني سريع الاستثارة.	3.93	0.917	78.60%	1	مرتفعة
2	أسوءُ الظنِّ بالآخرين.	3.42	0.869	68.40%	7	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
3	أنفعلُ لسلوك الطلبة السلبيّ بسرعة.	3.54	1.121	70.80%	3	مرتفعة
4	أتجنّبُ الاختلاط بالطلبة قدر الإمكان.	3.48	1.222	69.60%	5	مرتفعة
5	أعتقدُ أنّ الطلبة يتعمّدون مضايقتي.	3.57	1.182	71.40%	2	مرتفعة
6	أشعرُ بأنّي الأفضل بين الطلبة.	3.51	1.104	70.20%	4	مرتفعة
7	أشعرُ بخيبة أمل عند وقوعي في خطأ، ولو كان بسيطاً.	3.44	1.086	68.80%	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال الحساسية السالبة	3.556	0.5945	71.13%	-	مرتفعة

يُتبيّن لنا من الجدول (7) أنّ المتوسط الحسابي لمجال الحساسية السالبة بلغ (3.5564) وبوزن نسبيّ (71.13%) وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما تراوحت المتوسطات الحسابية لتصورات الطلبة على فقرات مجال الحساسية السالبة ما بين (3.42-3.93) وبوزن نسبيّ (78.60% - 68.40%)، وجميعها جاءت بدرجة موافقة مرتفعة. وهذا يعني أنّ درجة الحساسية السالبة مرتفعة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

وقد كانت الفقرة (أشعرُ أنّي سريع الاستثارة) في الترتيب الأوّل بمتوسط حسابي بلغ (3.93) ووزن نسبيّ (78.60%) وبدرجة موافقة مرتفعة، يتلوها الفقرة (أعتقدُ أنّ الطلبة يتعمّدون مضايقتي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.57) ووزن نسبيّ (71.40%) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثمّ الفقرة (أنفعلُ لسلوك الطلبة السلبيّ بسرعة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.54) ووزن نسبيّ (70.80%) وبدرجة موافقة مرتفعة.

بينما جاءت الفقرة (أسيء الظن بالآخرين) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.42) ووزن نسبي (68.40%) وبدرجة موافقة مرتفعة، يتلوها الفقرة (أشعر بخيبة أمل عند وقوعي في خطأ ولو كان بسيطاً) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (3.44) ووزن نسبي (68.80%) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم الفقرة (أتجنب الاختلاط بالطلبة قدر الإمكان) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (3.48) ووزن نسبي (69.60%) وبدرجة موافقة مرتفعة.

ب- تحليل مجال الحساسية الموجبة:

حُصِبَتِ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهميّة النسبية ودرجة الموافقة لكل

فقرة تبعاً لمجالها، والجدول (8) يوضح نتائج التحليل:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهميّة النسبية ودرجة الموافقة ل فقرات مجال الحساسية الموجبة:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
8	أنزعج حين أرى أحداً يكرهني.	3.56	1.168	71.20%	2	مرتفعة
9	أشعر بالإهانة لو تجاهلني أحد الطلبة.	3.40	1.024	68.00%	5	مرتفعة
10	أفسر الموقف أكثر مما يحتمل.	3.42	1.211	68.40%	3	مرتفعة
11	أفضل التعامل بصدق مع الطلبة.	3.62	1.104	72.40%	1	مرتفعة
12	أشعر أنّ روحي المعنويّة عالية.	3.42	1.126	68.40%	3	مرتفعة
13	أشعر أنّي سريع التأثر عاطفياً.	3.36	1.137	67.20%	6	متوسطة
14	أهتمّ بالنقاهاات البسيطة وأضحّمها.	3.31	1.094	66.20%	8	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
15	أندوق كل ما هو جميل عند رؤيته.	3.34	1.106	66.80%	7	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الحاسوبية الموجبة	3.4291	0.54397	68.58%	-	مرتفعة

يَتَبَيَّنُ لنا منَ الجدولِ (8) أنَّ المتوسطَ الحسابيَّ لمجال الحاسوبية الموجبة بلغ (3.4291) وبوزن نسبيّ (68.58%) وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما تراوحتِ المتوسطات الحاسوبية لتصورات الطلبة على فقرات مجال الحاسوبية السالبة ما بين (3.34-3.62) وبوزن نسبيّ (66.2% - 72.4%)، وجميعها جاءت بدرجة موافقة مرتفعة. وهذا يعني أنّ درجة الحاسوبية الموجبة مرتفعة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

وقد جاءت الفقرة (أفضل التعامل بصدق مع الطلبة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.62) ووزن نسبيّ (72.40%) وبدرجة موافقة مرتفعة، يتلوها الفقرة (أنزعج حين أرى أحداً يكرهني) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.56) ووزن نسبيّ (71.20%) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثمّ الفقرة (أفسر الموقف أكثر مما يحتمل) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.42) ووزن نسبيّ (68.40%) وبدرجة موافقة مرتفعة.

بينما جاءتِ الفقرة (أهتمّ بالتقاهات البسيطة وأضحّمها) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.31) ووزن نسبيّ (66.20%) وبدرجة موافقة متوسطة، يتلوها الفقرة (أندوق كل ما هو

جميل عند رؤيته) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (3.34) ووزن نسبي (66.80%)
وبدرجة موافقة متوسطة ، ثم الفقرة (أشعر أنني سريع التأثر عاطفياً) في الترتيب السادس بمتوسط
حسابي بلغ (3.36) ووزن نسبي (67.20%) وبدرجة موافقة متوسطة.

ج- تحليل مجال الابتعاد العاطفي:

حُسِبَتِ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهميّة النسبية ودرجة الموافقة لكلّ فقرة

تبعاً لمجالها، والجدول (9) يوضّح نتائج التحليل:

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهميّة النسبية ودرجة الموافقة ل فقرات مجال الابتعاد العاطفي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
16	أفضّل عدم مشاركة الطلبة بأفراحي وأحزاني.	3.74	1.049	74.80%	1	مرتفعة
17	أبتعد عن التعبير عن مشاعري أمام الطلبة.	3.43	1.057	68.60%	3	مرتفعة
18	أكبتُ انفعالاتي عند حدوث شيءٍ أمامي.	3.57	1.099	71.40%	2	مرتفعة
19	لا تزعجني مشاهدتي لطالب يعاني.	3.32	1.208	66.40%	7	متوسطة
20	أفضّل الابتعاد عن الطلبة في المدرسة.	3.38	1.199	67.60%	4	متوسطة
21	أتجنّب من يُحرجني.	3.34	1.15	66.80%	6	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
22	أفضّل عدم مشاركة الطلبة في مشاكل.	3.36	1.037	67.20%	5	متوسطة
23	أشعرُ بالتعاسة لو لم أحصل على رضا زملائي.	3.16	1.133	63.20%	8	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الابتعاد العاطفي	3.4112	0.55643	68.22%	-	مرتفعة

يَتَبَدَّى لنا منَ الجدول (9) أنّ المتوسط الحسابيَ لمجال الابتعاد العاطفيّ بلغ (3.4112) بوزن نسبيّ (68.22%) وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما تراوحتِ المتوسطات الحسابية لتصورات الطلبة على فقرات مجال الابتعاد العاطفيّ ما بين (3.32-3.74) بوزن نسبيّ (66.4% - 74.8)، وجميعها جاءت بدرجة موافقة مرتفعة. وهذا يعني أنّ درجة الابتعاد العاطفيّ مرتفعة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

وقد جاءتِ الفقرة (أفضّل عدم مشاركة الطلبة بأفراحي وأحزاني) في الترتيب الأول بمتوسط حسابيّ بلغ (3.74) ووزن نسبيّ (74.80%) وبدرجة موافقة مرتفعة، يتلوها الفقرة (أكبث انفعالاتي عند حدوث شيءٍ أمامي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابيّ بلغ (3.57) ووزن نسبيّ (71.40%) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثمّ الفقرة (أبتعد عن التعبير عن مشاعري أمام الطلبة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابيّ بلغ (3.43) ووزن نسبيّ (68.60%) وبدرجة موافقة مرتفعة.

بينما جاءتِ الفقرة (أشعرُ بالتعاسة لو لم أحصل على رضا زملائي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابيّ بلغ (3.16) ووزن نسبيّ (63.20%) وبدرجة موافقة متوسطة، يعقبها الفقرة

(مشاهدتي لطالب يعاني لا تزعجني) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (3.32) ووزن نسبي (66.40%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثم الفقرة (أتجنّب من يحرّجني) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (3.34) ووزن نسبي (66.80%) وبدرجة موافقة متوسطة.

الإجابة عن التّساؤل الرئيسيّ الثاني: ما واقع التسويّف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في

مدارس رهط؟

للإجابة عن السّؤال الأوّل حُسِبَتِ المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهميّة النسبية ودرجة الموافقة لكلّ فقرة من فقرات لمقياس التسويّف الأكاديمي الانفعاليّة، وفيما يلي إيضاح لنتائج تحليل بيانات الاستبانة، والجدول (10) يوضّح نتائج التّحليل:

جدول (10) المتوسّطات والانحرافات المعيارية والأهميّة النسبية ودرجة الموافقة لفقرات مجال التسويّف الأكاديمي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
1	أكملُ واجباتي بشكل منتظم يوماً بيوم؛ لذا فإنني لا أتأخّر في المواد الدراسية.	3.5	0.955	70.00%	3	مرتفعة
2	أجد نفسي منشغلاً بأمر آخر حين يقترب موعد الامتحان.	3.32	0.889	66.40%	20	متوسطة
3	أستعجلُ عادة لإنجاز المهّمات الأكاديميّة قبل موعدها المحدد.	3.4	0.986	68.00%	9	مرتفعة
4	أقولُ لنفسي دائماً: سأنجزُ واجباتي	3.2	1.074	64.00%	34	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
	الأكاديمية غداً.					
5	أبدأ عادة إنجاز المهام الدراسية فوراً بعد تحديدها.	3.28	1.11	65.60%	27	متوسطة
6	أنهي واجباتي الدراسية قبل الوقت المحدد لإنجازها.	3.38	1.199	67.60%	12	متوسطة
7	أوجّل البدء بواجباتي الدراسية حتى اللحظات الأخيرة.	3.47	1.115	69.40%	5	مرتفعة
8	أحاول أن أجد لنفسي أعذاراً تبرّر عدم قيامي بأداء الواجبات المطلوبة مني.	3.34	1.212	66.80%	17	متوسطة
9	أضيّع الوقت بشكل كبير.	3.38	1.063	67.60%	13	متوسطة
10	أنهي دائماً واجباتي الدراسية المهمة ولديّ وقت إضافي احتياطي.	3.39	1.161	67.80%	11	متوسطة
11	أقول لنفسي: أنني سأقوم بإنجاز مهمّاتي الدراسية ثم أراجع عن ذلك.	3.34	1.107	66.80%	18	متوسطة
12	ألتزم بالخطة التي أضعها لإنجاز واجباتي الدراسية.	3.24	1.039	64.80%	31	متوسطة
13	أؤمن بضرورة تأجيل المهام الصعبة.	3.44	1.17	68.80%	7	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
14	أؤجل إنجاز واجباتي الدراسية دونما مبرر حتى لو كانت مهمة.	3.29	1.167	65.80%	26	متوسطة
15	أؤجل إنجاز المهمات الدراسية، بغض النظر عن كونها ممتعة أو غير ممتعة.	3.27	1.23	65.40%	28	متوسطة
16	أشعر بعدم الراحة من مجرد التفكير بضرورة البدء بإنجاز واجباتي الدراسية.	3.38	1.115	67.60%	14	متوسطة
17	لا أؤجل عملاً أعتقد بضرورة إنجازه.	3.3	1.079	66.00%	23	متوسطة
18	أقوم بالعديد من النشاطات الترفيهية بحيث لم يبق لدي الوقت الكافي للدراسة.	3.33	1.109	66.60%	19	متوسطة
19	أفكر دائماً بأن لديّ ل الوقت الكافي؛ لذا ليس هنالك حاجة فعلية للبدء بالدراسة.	3.35	1.125	67.00%	16	متوسطة
20	يُعدّ تأجيل المهمات الأكاديمية مشكلةً حقيقيةً أعاني منها بشكل مستمرّ.	3.21	1.127	64.20%	33	متوسطة
21	أتوقّف عن الدراسة في وقت مبكرّ لأداء أشياء أكثر متعةً.	3.24	1.024	64.80%	32	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
22	أتقاعسُ عن العمل بكثير من واجباتي الجامعية.	3.26	1.133	65.20%	29	متوسطة
23	أؤجلُ مهماتي اليومية إلى الغد أو إلى إشعار آخر.	3.31	1.07	66.20%	21	متوسطة
24	أتناسى القيام بكثير من واجباتي أو مهماتي الجامعية.	3.29	1.148	65.80%	25	متوسطة
25	أنتظرُ الفرصة لتأتي نحوي دون عناء البحث عن الفرص.	3.25	1.066	65.00%	30	متوسطة
26	يتشتت انتباهي عن مهماتي الجامعية الأساسية فأقوم بتأجيلها.	3.1	1.188	62.00%	35	متوسطة
27	أتركُ المهام الجامعية التي بدأت بها قبل أن أكملها بقليل لأبدأ مهام أخرى.	3.86	1.011	77.20%	1	مرتفعة
28	أحب إنهاء واجباتي الجامعية في الوقت الضائع.	3.39	0.851	67.80%	10	متوسطة
29	أعجزُ عن البدء بمهامي الجامعية لانشغالي بالتفاصيل.	3.48	1.108	69.60%	4	مرتفعة
30	ألجأ إلى التأجيل عند شعوري بضغط الواجبات الجامعية.	3.54	1.119	70.80%	2	مرتفعة
31	أقومُ بأعمال كثير في الوقت نفسه،	3.42	1.207	68.40%	9	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
	وهذا يحول دون إكمال المهّمات الجامعية.					
32	أتلکاً في إنجاز المهّمات الجامعية بحجّة الإتقان.	3.43	1.09	68.60%	8	مرتفعة
33	أهدر وقتاً كبيراً قبل البدء بإنجاز مهّامي الجامعية.	3.31	1.108	66.20%	22	متوسطة
34	أوجلّ المهّم الجامعية الصّعبة.	3.45	1.086	69.00%	6	مرتفعة
35	أقلّ من قدراتي في مواجهة مهّامي الجامعية.	3.29	1.062	65.80%	24	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التسويق الأكاديمي	3.3551	0.46988	67.10%	-	مرتفعة

يُنجلي لنا من الجدول (10) أنّ المتوسط الحسابي لمجال التسويق الأكاديمي بلغ (3.3551)

بوزن نسبي (67.10%) وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما تراوحت المتوسطات الحسابية لتصورات

الطلبة على فقرات التسويق الأكاديمي ما بين (3.10-3.86)، وقد جاءت بدرجة موافقة متوسطة

إلى مرتفعة. وهذا يعني أنّ درجة المتوسطات الحسابية لتصورات الطلبة في المرحلة الثانوية

لمدارس رهط كانت مرتفعة حول التسويق الأكاديمي.

وقد جاءت الفقرة"أترك المهّم الجامعية التي بدأت بها قبل أن أكملها بقليل لأبدأ مهامّ

أخرى) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.86) ووزن نسبي (77.20%) وبدرجة موافقة

مرتفعة، يَعْقبُها الفقرة (ألباً إلى التأجيل عند شعوري بضغط الواجبات الجامعية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.54) ووزن نسبي (70.80%) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثمّ الفقرة (أكل واجباتي بشكل منتظم يوماً بيوم؛ لذا فإنني لا أتأخّر في المواد الدراسية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.5) ووزن نسبي (70.00%) وبدرجة موافقة مرتفعة. وقد جاءتِ الفقرة (أعجز عن البدء بمهامي الجامعية لانشغالي بالتفاصيل في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (3.48) ووزن نسبي (69.60%) وبدرجة موافقة مرتفعة، يتلوها الفقرة (أوجلّ البدء بواجباتي الدراسية حتّى اللحظات الأخيرة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (3.47) ووزن نسبي (69.40%) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثمّ الفقرة (أوجلّ المهامّ الجامعية الصعبة) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (3.45) ووزن نسبي (69.00%) وبدرجة موافقة مرتفعة. وقد جاءتِ الفقرة (عندما أواجه مهمّاتٍ دراسيةً صعبةً أو من بضرورة تأجيلها) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (3.44) ووزن نسبي (68.80%) وبدرجة موافقة مرتفعة، يَعْقبُها الفقرة (أتلکاً في إنجاز المهّمات الجامعية بحجة الإلتقان) في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي بلغ (3.43) ووزن نسبي (68.60%) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثمّ الفقرة (أستعجل عادةً لإنجاز المهّمات الأكاديمية قبل موعدها المُحدد) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي بلغ (3.4) ووزن نسبي (68.00%) وبدرجة موافقة مرتفعة. وقد جاءتِ الفقرة (أحبّ إنهاء واجباتي الجامعية في الوقت الضائع) في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي بلغ (3.39) ووزن نسبي (67.80%) وبدرجة موافقة متوسطة.

بينما جاءتِ الفقرة (يتشنتّ انتباهي عن مهمّاتي الجامعية الأساسية فأقوم بتأجيلها) في

الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.1) ووزن نسبي (62.00%) وبدرجة موافقة متوسطة، يليها

الفقرة (أقول لِنفسي دائماً: سأنجز واجباتي الأكاديمية غداً) في الترتيب الرابع والثلاثين بمتوسط حسابي بلغ (3.2) ووزن نسبي (64.00%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثم الفقرة (أتوقف عن الدراسة في وقت مبكر لأداء أشياء أكثر متعة) في الترتيب الثاني والثلاثين بمتوسط حسابي بلغ (3.24) ووزن نسبي (64.80%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثم الفقرة (ألتزم بالخطّة التي أضعها لإنجاز واجباتي الدراسيّة) في الترتيب الواحد والثلاثين بمتوسط حسابي بلغ (3.24) ووزن نسبي (64.80%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثمّ الفقرة (أنتظر الفرصة لتأتي نحوي دون عناء البحث عن الفرص) في الترتيب الثلاثين بمتوسط حسابي بلغ (3.25) ووزن نسبي (65.00%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثمّ الفقرة (أنقاس عن العمل بكثير من واجباتي الجامعيّة) في الترتيب التاسع والعشرين بمتوسط حسابي بلغ (3.26) ووزن نسبي (65.20%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثمّ الفقرة (أؤجل إنجاز المهّمات الدراسيّة، بغضّ النظر عن كونها مُمتعة أو غير ممتعة) في الترتيب الثامن والعشرين بمتوسط حسابي بلغ (3.27) ووزن نسبي (65.40%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثمّ الفقرة (أبدأ عادةً إنجاز المهّمات الدراسيّة فوراً بعد تحديدها) في الترتيب السابع والعشرين بمتوسط حسابي بلغ (3.28) ووزن نسبي (65.60%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثمّ الفقرة (أؤجل إنجاز واجباتي الدراسيّة دونما مبرر حتّى لو كانت مهمّة) في الترتيب السادس والعشرين بمتوسط حسابي بلغ (3.29) ووزن نسبي (65.80%) وبدرجة موافقة متوسطة، ثمّ الفقرة (أتناسى القيام بكثير من واجباتي أو مهامي الجامعيّة) في الترتيب الخامس والعشرين بمتوسط حسابي بلغ (3.29) ووزن نسبي (65.80%) وبدرجة موافقة متوسطة.

فحص الفرضيات واختبارها:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى

الحساسية الانفعالية ومستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

للتأكد والتحقق من صحة الفرضية السابقة تمّ اعتماد معامل الارتباط بيرسون (Pearson

correlation) للعلاقة بين مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة

المرحلة الثانوية في مدارس رهط، وكانت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (11).

جدول (11) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين مستوى

الحساسية الانفعالية ومستوى التسوية الأكاديمي

المتغيرات	العدد	قيمة (r)	الدالة الإحصائية
توافر الخدمة	400	0.771	.0000

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى

الحساسية الانفعالية ومستوى التسوية الأكاديمي، حيث جاءت الدلالة الإحصائية (0.00)، أي أقل من

قيمة ألفا (0.05)، وكانت قيمة الارتباط موجبة (0.771)، أي أنه توجد علاقة طردية بين مستوى

الحساسية الانفعالية ومستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، إذ كلما زاد

مستوى الحساسية الانفعالية يزداد مستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والصف، والتخصص الأكاديمي، ومكان السكن، والمستوى الاقتصادي للأسرة).

أولاً: حسب مُتغير الجنس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط من تُعزى إلى مُتغير الجنس.

للتأكد والتحقق من صحة الفرضية السابقة استُخدم اختبار ت (T-Test) للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط من وفقاً لمتغير الجنس، وقد خلصت الباحثة إلى النتائج الآتية، كما هو موضح في الجدول رقم (12).

جدول (12) اختبار (T-Test) للفروق في متوسطات التحديات التنظيمية والاقتصادية التي تواجه المرأة العاملة في جامعة بوليتكنك فلسطين في تولي المواقع القيادية فيها وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحساسية الانفعالية	ذكر	3.44	0.491	397	-0.579	.5630
	أنثى	3.47	0.466			
التسويق الأكاديمي	ذكر	3.36	0.435	379	.4030	.6870
	أنثى	3.34	0.493			

يكشف الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في

درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً

لمتغير الجنس؛ وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بدرجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط بلغت (0.56)، وقيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بدرجة التسوية الأكاديمي قد بلغت (0.68). وهذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يُمكن إثبات صحة الفرضية الصفرية.

ثانياً: حسب مُتغير الصّف: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف.

من أجل التأكّد و التّحقّق من صِحّة الفرضيّة السّابقة حسب متغير الصّف، اعتمد اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف، وقد وقفت الباحثة على النتائج كما هو مُبيّن في الجدول رقم (13).

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية والتسوية الأكاديمي تُعزى إلى مُتغير الصّف

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0.026	3.698	0.836	2	1.672	بين المجموعات	الحساسية الانفعالية
		.2260	394	89.072	داخل المجموعات	
			396	90.744	المجموع	
0.027	3.648	0.798	2	1.596	بين المجموعات	التسوية الأكاديمي
		.2190	394	86.190	داخل المجموعات	
			396	87.786	المجموع	

يُنْبئُ الجدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير درجة الحساسية الانفعالية بلغت (0.26)، وقيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير التسويق الأكاديمي بلغت (0.27)، أي أنّ هذه القيم أقلّ من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك نقولُ بنفي صحّة الفرضيّة الصّفرية.

وللبحث عن مصدر هذه الفروق استُخدِم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير الصّف، وذلك كما هو موجودٌ في الجدول رقم (14).

جدول (14): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي تُعزى إلى مُتغير الصّف

المتغير	المقارنات	عاشر	حادي عشر	ثاني عشر
الحساسية الانفعالية	عاشر		-0.068	0.083
	حادي عشر			0.152*
	ثاني عشر			
التسويق الأكاديمي	عاشر		-0.092	0.050
	حادي عشر			0.143*
	ثاني عشر			

تُبيّن المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أنّ الفروق في متوسطات مستوى درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف، وجاءت بين فئة الصّف الحادي عشر وفئة الصّف الثاني عشر. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المتغير تكون الفروق لصالح فئة الصّف الحادي عشر لكون المتوسط الحسابي (3.51) لهم هو الأعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات مستوى درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير الصّف كما في جدول رقم (14)

تُعرّج المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق على أنّ الفروق في متوسطات مستوى درجة والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصّف، وكانت بين فئة الصّف الحادي عشر وفئة الصّف الثاني عشر. وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المتغير تكون الفروق لصالح فئة الصّف الحادي عشر لكون المتوسط الحسابي (3.41) لهم هو الأعلى، وذلك كما هو مُبيّن من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات مستوى درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير الصّف كما في جدول رقم (14)، ويتبدّى ذلك من خلال جدول رقم (15) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (15): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية ومستوى درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى إلى مُتغير الصّف.

الأبعاد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحسابية الانفعالية	عاشر	74	3.44	0.461
	حادي عشر	217	3.51	0.484
	ثاني عشر	106	3.36	0.465
	المجموع	397	3.46	0.478
التسويق الأكاديمي	عاشر	74	3.31	0.460
	حادي عشر	217	3.41	0.461
	ثاني عشر	106	3.26	0.484
	المجموع	397	3.35	0.470

ثالثاً: حسب مُتغير التَّخَصُّص الأكاديمي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الحسابية الانفعالية والتسويق الأكاديمي تُعزى إلى مُتغير التَّخَصُّص الأكاديمي.

من مُنطلق التَّأكُّد والتَّحَقُّق من صِحَّة الفرضية السابقة حسب مُتغير التَّخَصُّص الأكاديمي تمَّ اللُّجُوءُ إلى اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسطات درجة الحسابية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تبعاً لمُتغير التَّخَصُّص الأكاديمي، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (16).

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis)

للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي وفقا لمُتغير التَّخصَّص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرّية	متوسّط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
الحساسية الانفعالية	بين المجموعات	5.091	2	2.546	11.600	0.000
	داخل المجموعات	84.928	387	0.219		
	المجموع	90.019	389			
التسويق الأكاديمي	بين المجموعات	3.193	2	1.597	7.523	0.001
	داخل المجموعات	82.135	387	0.212		
	المجموع	85.328	389			

يُكشِفُ الجدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسّطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تبعًا لمُتغير التَّخصَّص الأكاديمي، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المُتغير بلغت (0.00) أي أنّ هذه القيمة أقلّ من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تُنْفَى صِحّة الفرضيّة الصّفرية.

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية

للفروق في متوسّطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وَفَقًا لمُتغير التَّخصَّص الأكاديمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (16).

جدول (17): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في

متوسّطات درجة الحساسيّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي تُعزى مُتغير التّخصّص الأكاديمي

المتغير	المقارنات	علمي	أدبي	ذلك غير
الحساسيّة الانفعالية	علمي		.000980	.45067*0
	أدبي			.44969*0
	ذلك غير			
التسويق الأكاديمي	علمي		.010380	.36200*0
	أدبي			.35161*0
	غير ذلك			

تُميّطُ المقارنات الثنائية البعدية - في الجدول السابق - اللّثام عن أنّ الفروق في متوسّطات درجة الحساسيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير التّخصّص الأكاديمي، كانت بين فئة العلمي وفئة غير ذلك، وبالرجوع إلى المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المتغير تكون الفروق لصالح فئة العلمي لكون المتوسّط الحسابي (3.49) لهم هو الأعلى، كما كشفتِ النتائج الفروق في متوسّطات مستوى درجة الحساسيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية بين فئة الأدبي وفئة غير ذلك، وكانتِ الفروق لصالح فئة الأدبي، لكون المتوسّط الحسابي (3.49) لهم هو الأعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية الفروق في متوسّطات درجة الحساسيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير التّخصّص الأكاديمي كما في جدول رقم (17)

تقودُ المقارنات الثنائية البُعدية في الجدول السابق إلى أنّ الفوارق في متوسطات مستوى درجة والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير التّخصّص الأكاديمي كانت بين فئة العلمي وفئة غير ذلك. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المتغير تكون الفروق لصالح فئة العلمي لكون المتوسط الحسابي (3.38) لهم هو الأعلى، كما أظهرت النتائج الفروق في متوسطات مستوى درجة الحاسبيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية بين فئة الأدبي وفئة غير ذلك، وكانت الفوارق لصالح فئة الأدبي لكون المتوسط الحسابي (3.37) لهم هو الأعلى، وبذلك تكون نتيجة الفروق لصالح فئة العلمي، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الفروق في متوسطات مستوى درجة الحاسبيّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمُتغير التّخصّص الأكاديمي كما في جدول رقم (18)

ويُتضح ذلك من خلال جدول رقم (18) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (18): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى الحاسبيّة الانفعالية ومستوى درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير التّخصّص الأكاديمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاسبيّة الانفعالية	علمي	3.4909	.4920
	أدبي	3.4900	.4710
	ذلك غير	3.0403	.2510
	المجموع	3.4592	.4810

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التسويق الأكاديمي	علمي	151	3.3832
	أدبي	212	3.3728
	ذلك غير	27	3.0212
	المجموع	390	3.3525
			0.4890
			0.4580
			0.2700
			0.468

رابعًا: حسب مُتغير مكان السّكن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير مكان السّكن.

انطلاقًا من التّأكد والتّحقّق من صِحّة الفرضيّة السّابقة حسب متغير الصّف تمّ الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروقات في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وُفقًا لمُتغير مكان السّكن، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج، كما هي موضّحة في الجدول رقم (19).

جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وُفقًا لمُتغير مكان السّكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحساسية الانفعالية	بين المجموعات	1.749	2	0.874	3.880	0.021
	داخل المجموعات	89.232	396	0.225		

			398	90.981	المجموع	
0.013	4.406	0.958	2	1.917	بين المجموعات	التسويق الأكاديمي
		0.218	396	86.131	داخل المجموعات	
			398	88.048	المجموع	

يُبيّن الجدول (19) أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير مكان السكن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير درجة الحساسية الانفعالية بلغت (0.21)، وقيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير التسويق الأكاديمي وصلت (0.01)، أي أنّ هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك نصل الى نفي صحة الفرضية الصفرية.

ولإيجاد مصدر هذه الفوارق استُخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (19).

جدول (20): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير مكان السكن

المتغير	المقارنات	مدينة	قرية معترف بها	قرية غير معترف بها
الحساسية	مدينة		-0.068	0.083

0.152*			قرية مُعترف بها	الانفعالية
			قرية غير مُعترف بها	
0.050	-0.092		مدينة	التسويق الأكاديمي
0.143*			قرية مُعترف بها	
			قرية غير مُعترف بها	

تقوُّد المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق إلى أنّ الفروقات في متوسطات مستوى درجة الحساسيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير مكان السّكن، وكانت بين فئة قرية مُعترف بها وفئة قرية غير مُعترف بها، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المُتغير تكون الفروق لصالح فئة قرية مُعترف بها لكون المتوسط الحسابي (3.40) لهم هو الأعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات مستوى درجة الحساسيّة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وَفَقاً لمتغير مكان السّكن كما في جدول رقم (20)

وتكشِفُ المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق إلى أنّ الفروقات في متوسطات مستوى درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير مكان السّكن، وكانت بين فئة قرية مُعترف بها وفئة قرية غير مُعترف بها. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المُتغير تكون الفروقات لصالح فئة قرية مُعترف بها لكون المتوسط الحسابي (3.29) لهم هو الأعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات مستوى درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وَفَقاً لمتغير مكان السّكن كما في جدول رقم (21)

ويُتضح ذلك من خلال جدول رقم (21) الأعداد والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (21): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى درجة الحساسيّة الانفعالية ومستوى درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير مكان السّكن

الأبعاد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحساسيّة الانفعالية	مدينة	250	3.51	0.468
	قرية مُعترف بها	105	3.40	0.491
	قرية غير مُعترف بها	44	3.32	0.465
	المجموع	399	3.46	0.478
التسويق الأكاديمي	مدينة	250	3.40	0.471
	قرية مُعترف بها	105	3.29	0.480
	قرية غير مُعترف بها	44	3.21	0.398
	المجموع	399	3.35	0.470

خامساً: حسب مُتغير المستوى الاقتصاديّ للأسرة: لا توجد فروق ذات دلالة في متوسّطات درجة الحساسيّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير المستوى الاقتصاديّ للأسرة

من أجل التّحقّق من صِحّة الفرضيّة السّابقة حسب مُتغير الصّفّ تمّ اللّجوء إلى اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis) للفروق في متوسّطات درجة الحساسيّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمُتغير المستوى الاقتصاديّ للأسرة، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هي موضّحة في الجدول رقم (22).

جدول (22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis) للفروق في مستوى درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
الحساسية الانفعالية	بين المجموعات	1.802	2	0.901	4.008	0.019
	داخل المجموعات	89.239	397	0.225		
	المجموع	91.041	399			
التسويق الأكاديمي	بين المجموعات	3.300	2	1.650	7.725	0.001
	داخل المجموعات	84.793	397	0.214		
	المجموع	88.093	399			

يُفصّل الجدول (22) عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير درجة الحساسية الانفعالية بلغت (0.01)، وقيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بمتغير التسويق الأكاديمي بلغت (0.00)، أي أنّ هذه القيم أقلّ من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك نصل إلى نفي صحّة الفرضية الصّفرية.

ولإيجاد مصدر هذه الفروقات اعتمد على اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (22).

جدول (23): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة،

المتغير	المقارنات	مرتفع	متوسط	متدن
الحساسية الانفعالية	مرتفع		0.07632	0.23724*
	متوسط			0.16092
	متدن			
التسويق الأكاديمي	مرتفع		0.01706	0.28451*
	متوسط			0.26745*
	متدن			

تُبيّن المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أنّ الفوارق في متوسطات مستوى درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وكانت بين فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة وفئة المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المتغير تكون الفروقات لصالح فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة، لكون المتوسط الحسابي (3.54) لهم هو الأعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات مستوى درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، كما في جدول رقم (23)

تُنبئُ المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أنّ الفروقات في متوسطات مستوى درجة التسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، بين فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة وفئة المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المُتغير تكون الفروقات لصالح فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة، لكون المتوسط الحسابي (3.40) لهم هو الأعلى، كما أظهرت النتائج الفروق في متوسطات مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط بين فئة المستوى الاقتصادي المتوسط للأسرة، وفئة المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة، وكانت الفروقات لصالح فئة المستوى الاقتصادي المتوسط للأسرة، لكون المتوسط الحسابي (3.38) لهم هو الأعلى، وبذلك تكون نتيجة الفوارق لصالح فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الفوارق في متوسطات التسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط وفقاً لمُتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، كما في جدول رقم (24)

ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (24) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (24): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى الحساسية الانفعالية والتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

المقارنة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحساسية الانفعالية	مرتفع	84	3.54	0.507
	متوسط	265	3.46	0.470
	متدني	51	3.30	0.433

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المقارنة
0.477	3.46	400	المجموع	
0.478	3.40	84	مرتفع	التسويق الأكاديمي
0.465	3.38	265	متوسط	
0.416	3.11	51	متدني	
0.469	3.35	400	المجموع	

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5- مناقشة النتائج

5.2- التوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

بعد إعداد هذه الدراسة التي رَمَت إلى دراسة درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط،

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي الأول: ما واقع الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط؟
خُصت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. أن درجة الحساسية الانفعالية بكافة مجالاته: (الحساسية الموجبة، والحساسية السالبة، والابتعاد العاطفي) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.46) مع انحراف معياري (0.47).
ويمكن تحليل هذه النتيجة بأن طلبة المرحلة الثانوية، لديهم حساسية انفعالية مرتفعة بفعل الأحوال النفسية التي يعيشونها في ظل الانفعالات التي تنتج عن الظروف الدراسية والأسرية، إذ إن الطالب- في المرحلة الثانية- يبذل الجهود الكبيرة ليكون عند مرتبة الظن الذي يظنه فيها أهله، ومعلموه والمجتمع، وهذا الأمر يُؤلّد لديه الحساسية الانفعالية.

وهذه النتيجة التي انتهت إليها الدراسة فيما يخص هذا السؤال قد تتوافق مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة التي من بينها دراسة (الشماسي، 2021)، ودراسة (الإقبالي، 2018) التي أشارت إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطلبة جاءت بدرجة تتراوح بين المتوسط

والمرتفعة، في حين لا تتوافق مع ما جاءت به بعض الدراسات التي من بينها دراسة (سليم والكبير، 2021) التي عرّجت على أنّ درجة الحساسية الانفعالية لدى الطلبة كانت منخفضة .

2. أنّ درجة الحساسية جاءت السالبة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55) مع انحراف معياري (0.59)، وكانت أهم الفقرات:

- أشعر أنني سريع الاستثارة.
- أعتقد أنّ الطلبة يتعمّدون مضايقتي.
- أنفعل لسلوك الطلبة السلبي بسرعة.

ويمكن الإفصاح عن هذه النتيجة بأنّ الحساسية الانفعالية السالبة تتمثل في سرعة الاستثارة، واعتبار أنّ الطلبة يضايقونه بصورة مقصودة، ويرى أنّ جميع من يُحيطون به يعملون على استثارته واستفزازه، وأتته يتأثر بذلك بنوع من الحساسية الانفعالية السالبة .

وهذه النتيجة تلتقي مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة التي أوضحت ذلك، وكان من بينها دراسة (مخامرة، 2020)، ودراسة (حليم، 2020) التي أشارت إلى الحساسية الانفعالية السالبة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولا تختلف، أو لا تتوافق مع أيّ من نتائج الدراسات السابقة.

3. أنّ دوافع الحساسية الموجبة - من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط- جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.42) مع انحراف معياري (0.54)، وكانت أهم الفقرات:

- أفضلُ التعامل بصدق مع الطلبة.
- أنزعجُ حين أرى أحداً يكرهني.
- أفسرُ الموقف أكثر مما يحتمل.

ويمكن تحليل هذه النتيجة بأن دوافع الحساسية الانفعالية، تأتي في شعور الطالب بأن زملاءه يكرهونه، ولا يُكُون له المحبة والمودة، ومحاولة تصديق ما يجري حوله، وهي دوافع تزيد من الحساسية الانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رهط .

وهذه النتيجة التي خلصت إليها الدراسة الحالية تأتلف مع ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة التي قادت إلى هذه النتيجة، ومنها: دراسة (Hsu&others ,2020)، ودراسة (القرطوبية والفواعير 2019)، ودراسة (غريب وعلان، 2018) التي أشارت إلى تلك النتيجة، كما لا تتعارض مع أي من نتائج الدراسات السابقة .

4. أن درجة الابتعاد العاطفي - من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية- جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.41) مع انحراف معياري (0.55)، وكانت أهم الفقرات:

- أفضل عدم مشاركة الطلبة بأفراحي وأحزاني.
- أكبث انفعالاتي عند حدوث شيء أمامي.
- أتجنب التعبير عن مشاعري أمام الطلبة.

ويمكن الإفصاح عن هذه النتيجة بأن الطلبة - من الناحية العاطفية - يميلون إلى كبت مشاعرهم وانفعالاتهم، ويأوون عن التعبير عن مشاعرهم، وذلك نتيجة فرط الحساسية الانفعالية التي يعاني منها الطلبة في المرحلة الثانوية .

وهذه النتيجة تلتقي مع ما انتهت إليه الدراسات السابقة التي أشارت إلى مثل ما توصلت إليه الدراسة، ومن بين تلك الدراسات: دراسة (عبد الله، 2018)، ودراسة (الإقبالي، 2018) التي توصلت إلى مثل ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي الثاني: ما واقع التسويف الأكاديمي لدى طلبة

المرحلة الثانوية في مدارس رهط؟

أوضحت الدراسة أنّ درجة التسويف الأكاديمي - لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط- جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.35) مع انحراف معياري (0.46)، وكانت أهم الفقرات:

- أترك المهام التي بدأت بها قبل أن أكملها بقليل لأبدأ مهام أخرى.
- ألجأ إلى التأجيل عند شعوري بضغط الواجبات الجامعية.
- أكمل واجباتي بشكل منتظم يوماً بيوم؛ لذا فإنني لا أتأخر في المواد الدراسية.
- أعجز عن البدء بمهامي الجامعية لانشغالي بالتفاصيل.
- أؤجل البدء بواجباتي الدراسية حتى اللحظات الأخيرة.
- أؤجل المهام الجامعية الصعبة.
- حين أواجه مهام دراسية صعبة أومن بضرورة تأجيلها.
- أتلكأ في إنجاز المهام الجامعية بحجة الإلتقان.
- أستعجل عادةً لإنجاز المهام الأكاديمية قبل موعدها المحدد.
- أحب إنهاء واجباتي الجامعية في الوقت الضائع.

ويمكن تحليل هذه النتيجة بأن التسويف الأكاديمي وتأجيل المهام والواجبات من قبل الطلبة، ولا

سيما الطلبة في المرحلة الثانوية نتيجة تلك الضغوط والمهام الكبيرة الملقاة على عواتقهم وكواهلهم في

ظل الدراسة في المرحلة الثانوية.

وهذه الخلاصة التي توصلت إليها الدراسة فيما يخص هذا السؤال تأتلف مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة التي بيّنت ارتفاع درجة التسويق الأكاديمي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية في مدينة رهط، ومن بين تلك الدراسات: دراسة (الأحمد، 2021)، ودراسة (طلول، 2020)، ودراسة (المخلافي وآخرون ، 2020) التي أشارت إلى ما جاءت به الدراسة الحالية.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $a \geq 0.05$ بين مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط.

1. أوضحت النتائج أنه: ثمة علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a \geq 0.05$ في مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى التسويق الأكاديمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.00)، أقل من قيمة ألفا (0.05)، وكانت قيمة الارتباط موجبة (0.771)، أي أنه توجد علاقة طردية بين مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، إذ كلما زاد مستوى الحساسية الانفعالية يزداد مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في رهط.

ويمكن الإفصاح عن هذه النتيجة بأن هناك علاقة بين الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى الطلبة، وهذه العلاقة طردية، فكلما ارتفعت الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية في مدينة رهط، فقد تتسع رُقعة الحساسية الانفعالية من التسويق الأكاديمي.

وهذه المُحصَّلة تلتقي مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة التي عزَّجت على تلك العلاقة بين الحساسِيَّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى الطلبة، ومن بين تلك الدراسات: دراسة (طلول، 2020)، ودراسة (عبد الله، 2018)، ودراسة دراسة (حليم، 2020) التي أشارت إلى ما أشارت إليه الدراسة الحاليَّة، ولم تتعارض مع أيٍّ من نتائج الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأثانية: لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات درجة الحساسِيَّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والصفِّ، والتخصُّص الأكاديمي، ومكان السَّكن، والمستوى الاقتصادي للأسرة).

أشارت النتائج إلى أنه : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq a)$ في متوسطات درجة الحساسِيَّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه الخُلاصة بأنَّ الذَّكور والإناث لا يختلفون في وجهات نظر العينة حول علاقة الحساسِيَّة الانفعالية بالتسويق الأكاديمي رغم الاختلاف في الجنس، فالذَّكور والإناث يملكون تصوُّراً مُتشابهاً عن أثر الحساسِيَّة الانفعالية بالتسويق الأكاديمي.

وهذه النتيجة تأتلفُ مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي من بينها: دراسة (مخامرة، 2020) ودراسة (سليم والكبير، 2021)، ولم تتعارض هذه النتيجة مع أيٍّ من نتائج الدراسات السابقة . توجد فوارق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq a)$ في متوسطات درجة الحساسِيَّة الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير الصفِّ، وكانت الفوارق بين فئة الصفِّ الحادي عشر وفئة الصفِّ الثاني عشر، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لهذا المتغير تكون الفروقات لصالح فئة الصّف الحادي عشر لكون المتوسط الحسابي لهذه الفئة هو الأعلى.

ويمكن تحليل هذه النتيجة بأن الطلبة في السنّ الأقلّ، وفي الصّف الأقلّ لا يملكون حساسيةً انفعاليةً، كما هي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية العامّة بسبب ما يشغلهم، وهو الحصول على درجات عالية في الدراسة الثانوية العامّة.

وهذه النتيجة تلتقي مع ما خلصتُ إليه الدراسات السابقة التي أثبتت تلك الفوارق في الحساسية الانفعالية والتسوية الأكاديمي حسب الاختلاف في الصّف، ومن بين تلك الدراسات: دراسة (الشماسي، 2021)، ودراسة (حليم، 2020)، ولم تتعارض مع أيّ من نتائج الدراسات السابقة .

2. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(a \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسوية الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير التخصّص العلمي، وكانت الفروقات بين فئة العلميّ وفئة غير ذلك لصالح فئة العلميّ، بالإضافة إلى الفروق بين فئة الأدبيّ وفئة غير ذلك لصالح فئة الأدبيّ. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المتغير تكون الفوارق لصالح فئة العلميّ لكون المتوسط الحسابي لهذه الفئة هو الأعلى.

ويمكن الوقوف على هذه النتيجة بأن الطلبة - في المرحلة الثانوية- تختلف الحساسية الانفعالية لديهم بناءً على الاختلاف في التخصّصات، حيث تكون لدى الأدبيّ أكثر منه لدى العلميّ بسبب أنّ مستويات الدراسة لدى الأدبيّ أقلّ، وهذا ما يجعل عندهم حساسيةً انفعاليةً تُخلق لهم تسويةً أكاديمياً.

وهذه النتيجة تلتقي مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي أوضحت تلك الفروق في أثر الحساسية الانفعالية بالتسويق الأكاديمي، ومن بين تلك الدراسات: دراسة (2020, Hsu&others)، ودراسة القرطوبية والفواعير، (2019) وغيرها، ولم تتصادم مع أي نتيجة من نتائج الدراسات السابقة.

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير مكان السّكن، وكانت الفروق بين فئة (قرية مُعترف بها) وفئة (قرية غير مُعترف بها). وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المُتغير تكون الفوارق لصالح فئة (قرية مُعترف بها) لكون المتوسط الحسابي لهذه الفئة هو الأعلى.

ويمكن القول بخصوص هذه النتيجة: إنّ الطلبة يتأثرون بالحساسية الانفعالية بمقدار ما يؤثر عليهم مكان السّكن، فمكان السّكن يؤثر على الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

وهذه الخُلاصة تأتلف مع ما انتهت إليه الدراسات السابقة فيما يخصّ هذه النتيجة، ومن بين تلك الدراسات: دراسة (غريب وعلان، 2018)، ودراسة (عبد القادر وإدريس وحسن والنيل، 2016)، ودراسة (زغبي، 2020) التي وقفت على مثل ما أشارت إليه الفرضية السابقة .

توجد فوارق في متوسطات درجة الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط تُعزى إلى مُتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. وكانت الفروقات في مستوى درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط بين فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة وفئة المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة لصالح فئة المستوى الاقتصادي المرتفع

للأسرة. وكانت الفروق في درجة التسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط بين فئة المستوى الاقتصادي العالي للأسرة وفئة المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة لصالح فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة، بالإضافة إلى الفروقات بين فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة وفئة المستوى الاقتصادي المتوسط للأسرة لصالح فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المتغير تكون الفروق لصالح فئة المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة لكون المتوسط الحسابي لهذه الفئة هو الأعلى.

ويمكن تحليل هذه النتيجة بأنّ الحساسية الانفعالية والتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية يرتبط - بشكل كبير - بالمستوى الاقتصادي للأسرة، إذ إنّ الأسر ذات الوضع الاقتصادي المرتفع تكون الحساسية الانفعالية لديهم أقلّ من الأسر الأقلّ اقتصاداً .

وهذه المُحصّلة تلتقي مع ما خلُصت إليه العديد من الدراسات السابقة التي من بينها دراسة (زغبي، 2020)، ودراسة (المخلافي وآخرون ، 2020)، ودراسة (الأحمد وياسين، 2018) التي أشارت إلى مثل ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحاليّة، ولم تتعارض مع أيّ من نتائج الدراسات السابقة .

ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج السابقة؛ فإنّ الباحثة تعرضُ رُزمةً من التوصيات، آملّة تطبيقها والعمل بها

تحقيقاً للفائدة، ومنها:

1- ضرورة إيلاء المؤسسات التربوية اهتماماً بظاهرة التسويق الأكاديمي، برسم خططٍ وإستراتيجياتٍ تستهدف خفض هذه الظاهرة الخطيرة، والتصدي لها بعد أن كشفت نتائج الدراسة اتّساع رُقعته على نطاقٍ واسعٍ لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

- 2- ضرورة أن يرتقي المعلمون بالفاعلية الذاتية لدى طلبتهم، وأن يُشجّعوهم على تبني الأهداف الإبتغائية، والغايات النبيلة في التعلّم؛ للحدّ من أثر الخوف منّ الفشل على التسويّف الأكاديمي.
- 3- ضرورة تصميم برامج إرشادية، تُصبو إلى خفض مستوى الخوف منّ الفشل، وخصوصًا لدى الفروع الأدبية من مرحلة الدراسة الثانوية؛ إذ كشفت نتائج الدراسة أنّ التخصّص الأدبيّ يُعزى تسويّفه الأكاديميّ إلى الخوف منّ الفشل أكثر ممّا يُحدثه التخصّص العلميّ.
- 4- ضرورة عقد ندوات وورش عملٍ للطلاب في المرحلة الثانوية، يتمّ فيها إرشادهم وتوعيتهم بأسباب الحساسية الانفعالية، وأنماط التّعامل مع الحالة.
- 5- ضرورة عقد برامج إرشادية وورش تدريبية لتقليص حدّة الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 6- تشجيع الطلبة على قضاء أغلب أوقاتهم مع الأشخاص الداعمين لهم، وتجنّب الأشخاص المُحيطين؛ لأنّ ذلك يزيد من ثقتهم بأنفسهم، ومن ثمّ زيادة مهارات التواصل الاجتماعيّ لديهم، وبالتالي زيادة قدرتهم على التّغلب على مواجهة الضغوط اليوميّة.
- 7- إجراء دراسات متخصصة في ميدان العوامل النفسيّة والوجدانية المُنبئة بالحساسية الانفعالية لطلبة المرحلة الثانوية، والحساسية الانفعالية لدى العاديين، وذوى صعوبات التعلّم من طلبة المرحلة الثانوية، وانتهاج برنامج علاجيّ مقترح لتحسين الحساسية الانفعالية لدى الطلبة المتعثّرين أكاديميًا.
- 8- الاهتمام بنموّ الشّخصيّة، والعمل على صقل هذه الشّخصيّة وتقدير الذات لدى الطلاب، إذ إنّ أيّ مُتغير تقدير الذات هو من المُتغيرات الجوهرية التي تترتّب سلبيًا على الحساسية الانفعالية.

المصادر والمراجع

- المراجع باللغة العربيّة:
- إحسان، آفاق (2015)، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الأخلاقي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الأحمد، أمل وياسين، فداء (2018)، التسوية الأكاديمي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. (1)7.
- أحمد، عطية محمد (2008). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية. المجلة الإلكترونية أطفال الخليج ذوو الاحتياجات الخاصّة، تاريخ 2 / 3 / 2018 م.
- أحمد، هيثم (2021). مستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في ضوء متغيري الجنس، والتحصيل الدراسي ، المجلة العربية للعلوم التربوية ، 5(19) 509-539.
- البزور، أسامة (2017). درجة التسوية الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، فلسطين.
- الجعافرة، إبراهيم موسى (2016). مستوى الضغوط النفسيّة وعلاقتها بالتنبؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- الحسينان، إبراهيم (2019). العلاقة بين التسوية الأكاديمي السلبي والنشط والتعلم المنظم ذاتياً. مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس، 13(2).
- حلیم، شيري مسعد (2020). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكلّ من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض العوامل الديمغرافية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 18(11)، 263-288.
- حمزة، عماد (2016). الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ في التقليل من فرط الحساسية السلبية، جامعة المثلى، العراق.
- حمودة، حمودة، واعر، نجوى (2017). التسوية الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير ومداخل الدراسة لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27(96).

- درادكه، صالح(2017). التسوييف الأكاديمي وعلاقته بالاضطرابات الانفعالية لدى عينه من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشماليّة، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، 10.
- ربيع، محمد شحاتة(2013). علم نفس الشّخصيّة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة:عمان، الأردن.
- زغبى، محمد أحمد(2020). التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الكلية الجامعيّة بحقل، وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصّصة، 9(1).
- سالماني، الشيماء محمود(2017). الاضطراب الوجداني الموسمي لمنبئي بالحسائيّة الانفعالية لدى معلّمي التعليم الأساسي بالمنيا، المؤتمر الدولي الثالث، كلية التربية، جامعة 6 أكتوبر، مصر، ص 133-164.
- ستيل (2017).فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض مستوى التسوييف الأكاديمي لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة ظفار، جامعة ظفار، سلطنة عُمان.
- السرحان، محمد وصوالجة، محمد(2017).التسوييف الأكاديمي وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة جامعة آل البيت، مجلة جامعة القدس المفتوحة، 5(1)162-172.
- السعدي، رحاب(2017). التسوييف الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة جامعة الاستقلال في مدينة أريحا، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التروية والنفسية 1(1)، 33-73.
- السليم، بسيوني بسيوني(2021). الحسائيّة الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوى مستويات متباينة من التنظيم السلوكي والتوقعات الوالدية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، (192) الجزء الأول(1-47).
- السوداني، هدى(2015). الحسائية الانفعالية وعلاقتها بالذكاء لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ،
- شعيب، علي محمود (2021). الإسهام النسبي للحسائيّة الانفعالية والقلق العام والاكنتاب في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(2) 71-130.
- الشماسي، فيصل وحويمد، حمدان (2021). أثر الحسائيّة الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السّميّة في مدارس الدمج، مجلة العلوم التربوية، 4(1).

- أبو شمالة، إياد(2017). إدارة الذات كمتغير وسيط بين الحساسية الانفعالية والتوجه نحو الحياة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية ببرنامج التعميم الجامعي بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- شناعة، هشام، وصوالحة، محمد (2018). "أثر برنامجين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية في التسوية الأكاديمي ودافعية الإنجاز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.
- الشّيخة، خليل(2008). الشخصية اليقظة. استرجع بتاريخ 2020/10/1 من الموقع التالي:
<http://www.ahewar.Org/debat/show.art.asp?aid=133047>
- عاصف، (2011). التسوية الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة الإعدادية" جامعة القادسية، العراق.
- عباس، حسام (2017). التسوية الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة الإعدادية"، جامعة القادسية، العراق.
- عبد الرشيد، ناصر، (2018): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض مستوى التسوية الأكاديمي لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في محافظة ظفار، جامعة ظفار، سلطنة عُمان.
- عبد الله، مالك (2020). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، (30)، 737-794.
- عبود وغازي والحربي ومهيدات (2019). التسوية الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير ومداخل الدراسة لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27(96).
- عطا الله، مصطفى خليل(2017). الأفكار اللاعقلانية وأعراض الشخصية التجنبية كمنبئ بالحساسية الانفعالية لدى المراهقين المكفوفين ، دراسة غربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، 459-490.
- أبو غزال، معاوية(2012). التسوية الأكاديمي انتشاره وأسبابه، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8(2).

- الفقي، ريم محمد (2022). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الاطفال المتأخرين لغويا ، مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق ، (115)، 365-427.
- الفواعير، جلال والقرطوبية، ثريا(2019). الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عُمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 5(3).
- فيصل وصالح (2016). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة الإعدادية، جامعة القادسية، العراق .
- القصابي، حليفة والمخرزية ، حفصة(2022). مساهمة الحساسية الانفعالية في تشكيل الذات لدى المعلمات في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية 11(3)، 53-518.
- مخامرة، محمد مهدي كمال(2020). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مديرية تربية وتعليم يطا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، الخليل .
- المخلافي، صادق هبده وآخرون (2020) التسويق الأكاديمي وعلاقته بالمناخ الجامعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في بعض الجامعات اليمنية، مجلة الآداب، (2) 7-66.
- الملكاوي، حليلة (2021). مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية 22(70)، 283-330.
- المصري، عبد الله (2019). قلق المستقبل، وعلاقته بالحساسية الانفعالية لدى محققى الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية في غزة .
- أبو منصور، حنان(2011). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- نادر، نجوى (2020)، الحساسية الانفعالية لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في محافظة السويداء ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، 36 (1) ، 112-134
- هادي، نداء كاظم(2021).التسويق الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (19) 100-115.

- ياسين، عفيفة طه (2019). الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 44(4).

المراجع باللغة الأجنبية:

Al-Attiyah, A. (2011). Academic procrastination and its relation to motivation and self-efficacy: The case of Qatari primary school students. **The International Journal of Learning**, 17(8), 173-186.

Ozer, B. U., Demir, A., & Ferrari, J. R. (2013). *Reducing academic procrastination through a group treatment program: A pilot study.*

Bahatia dictionary of psychology and allied sciences, new age international, new Delhi,(2009).

Aron, Elain. (1997). *The Highly Sensitive Person* Kensington Publishing Corp. All Rights Reserved Sophia (2010) Haigh sensitive person http://en.wikipedia.org/wiki/Highly_sensitive_person

Ellis. D (2011). *Becoming a Master Student. Thirteenth Edition. United States of America. Wadsworth. Cen gage Learning.*

Hsu, Li-Chuan & others (2020) *motional sensitivity predicts internship performance of medical students enrolled under different admission screening protocols* , Med Teach . 2020 Dec;42(12):1354-1361

Ozer, B.; Demir, A. & Ferrari, J. (2009). **Exploring academic procrastination among Turkish students: Possible gender differences in prevalence and reasons.** Journal of Social Psychology, 149 (2): 241-257 .

Balkis, M. & Duru, E. (2009). **Prevalence of academic procrastination behavior among pre-service teachers and its relationship with demographics and individual preferences.** Journal of Theory and Practice in Education, 5 (1): 18-32 .

Al-Qudah, M.; Alsubhien, A. & Heilat, M. (2014). **The relationship between the academic procrastination and self-efficacy among Sample of King Saud University students.** Journal of education and practice, 16 (5), 101-112-

15 Bakar, A. & Khan U. (2016). **Relationships between self-efficacy and the academic procrastination behavior among university students in Malaysia: A general perspective.** Journal of Education and Learning, 10 (3), 265-27

16-Steel, P. & Ferrari, J. (2013). **Sex, Education and procrastination: An epidemiological study of procrastinators characteristics form a global sample.** European Journal of Personality, 27, 51-58 .

17-Kandemir, M. & Palanci, M. (2014). **Academic functional procrastination: Validity and reliability study, Procedia - Social and Behavioral Sciences,** (152), 194 – 198 .

18-Hussain, I. & Sultan, S. (2010). **Analysis of procrastination among university students. Social and Behavioral Sciences,** 5, 1897-1904 .

الملاحق



جامعة الخليل
كلية الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان " الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص توجيه وإرشاد، حيث قام الباحث بإعداد أداتين للدراسة (الاستبانيتين) على النحو الآتي:
الأولى: مقياس الحساسية الانفعالية.
الثانية: مقياس التسويق الأكاديمي.

راجيا الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بصدق ودقة من خلال وضع الإشارة (X) مقابل كل فقرة بما يتناسب ودرجة انطباقها عليك، علما أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

إعداد الباحثة: إسلام أبو سكوت

إشراف الدكتور: نبيل الجندي

شاكرا ومقدرا لكم تعاونكم

البيانات العامة : برجاء التكرم بوضع إشارة (√) في المكان المناسب .

الجنس: ذكر أنثى

الصف: العاشر الحادي شر الثاني عشر

التخصص العلمي: علمي أدبي غير ذلك

مكان السكن: مدينة قرية معترف بها قرية غير معترف بها

المستوى الاقتصادي للأسرة: مرتفع متوسط متدني

أخي الطالب / أختي الطالبة

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تتعلق بواقع ممارسة المدراء للإدارة الإلكترونية، وهذه العبارات تختلف وجهات النظر فيها، من فضلك اقرأ كل عبارة بعناية تامة ثم حدد موقفك منها بوضع علامة (X) تحت الخانة التي تتفق مع وجهة نظرك

مقياس الحساسية الانفعالية					
وصف المقياس الأول					
الرقم	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة
مقياس الحساسية الانفعالية					
مجال الحساسية السالبة: الى أي درجة تعبر الفقرات التالية عن حساسيتك الانفعالية					
1	أشعر أنني سريع الاستثارة				
2	أسيئ الظن بالآخرين.				
3	أنفعل لسلوك الطلبة السلبي بسرعة.				
4	أتجنب الاختلاط بالطلبة قدر الإمكان.				
5	أعتقد أن الطلبة تتعمد مضايقتي.				
6	أشعر بأني الأفضل بين الطلبة.				
7	اشعر بخيبة أمل عند وقوعي في خطأ ولو كان بسيطاً.				
مجال الحساسية الموجبة: الى أي درجة تعبر الفقرات التالية عن حساسيتك الانفعالية					
8	انزعج حين أرى أحد يكرهني.				

					أشعر بالإهانة لو تجاهلني أحد الطلبة.	9
					أفسر الموقف أكثر مما يحتمل.	10
					أفضل التعامل بصدق مع الطلبة.	11
					أشعر أن روحي المعنوية عالية.	12
					أشعر أنني سريع التأثر عاطفياً.	13
					اهتم بالتقاهات البسيطة وأضخمها.	14
					أتذوق كل ما هو جميل عند رؤيته.	15
مجال الابتعاد العاطفي: الى أي درجة تعبر الفقرات التالية عن حساسيتك الانفعالية						
					أفضل عدم مشاركة الطلبة بأفراحي وأحزاني	16
					ابتعد عن التعبير عن مشاعري أمام الطلبة.	17
					اكبت انفعالاتي عند حدوث شيئاً أمامي.	18
					مشاهدتي لطالب يعاني لا تزعجني.	19
					أفضل الابتعاد عن الطلبة في المدرسة.	20
					أتجنب من يحرجنني.	21
					أفضل عدم مشاركة الطلبة في مشاكلهم.	22
					أشعر بالتعاسة لو لم أحصل على رضى زملائي.	23

الرقم	الفقرات	كبيرة	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة
	التسويق الأكاديمي	جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	جدا

مقياس التسويق الأكاديمي

وصف المقياس الثاني: مقياس التسويق تم اعتماد المقياس الذي استخدمه طول في دراسته

1	أكمل واجباتي بشكل منتظم يوماً بيوم ، لذا فإنني لا أتأخر في المواد الدراسية.					
2	عندما يقترب موعد الامتحان أجد نفسي منشغلاً بأمور أخرى.					
3	أستعجل عادة لإنجاز المهمات الأكاديمية قبل موعدها المحدد.					
4	أقول لنفسي دائماً سأنجز واجباتي الأكاديمية غداً.					
5	أبدأ عادة إنجاز المهمات الدراسية فوراً بعد تحديدها.					
6	أنهي واجباتي الدراسية قبل الوقت المحدد لإنجازها.					
7	أوجل البدء بواجباتي الدراسية حتى اللحظات الأخيرة.					
8	أحاول أن أجد لنفسي أعذاراً تبرر عدم قيامي					

					بأداء الواجبات المطلوبة مني.
					9 أنا مضيق للوقت بشكل كبير.
					10 أنهى دائماً واجباتي الدراسية المهمة ولدي وقت إضافي احتياطي.
					11 أقول ل نفسي بأنني سأقوم بإنجاز مهماتي الدراسية ثم أراجع عن ذلك.
					12 التزم بالخطة التي أضعها لإنجاز واجباتي الدراسية.
					13 عندما أواجه مهمات دراسية صعبة أؤمن بضرورة تأجيلها.
					14 أوجل إنجاز واجباتي الدراسية دونما مبرر حتى لو كانت مهمة.
					15 أوجل إنجاز المهمات الدراسية بغض النظر عن كونها ممتعة أو غير ممتعة.
					16 أشعر بعدم الراحة من مجرد التفكير بضرورة البدء بإنجاز واجباتي الدراسية.
					17 لا أوجل عملاً أعتقد بضرورة إنجازه.
					18 أقوم بالعديد من النشاطات الترفيهية بحيث لم يبق لدي الوقت الكافي للدراسة.
					19 أفكر دائماً بان لدي لاحقاً الوقت الكافي ، لذا

					ليس هنالك حاجة فعلية للبدء بالدراسة.
					20 يعد تأجيل المهمات الأكاديمية مشكلة حقيقية أعاني منها بشكل مستمر..
					21 أتوقف عن الدراسة في وقت مبكر لكي أقوم بأشياء أكثر متعة.
					22 أتقاعس عن العمل بكثير من واجباتي الجامعية.
					23 أوجل مهامي اليومية إلى الغد أو إلى إشعار آخر.
					24 أتتاسى القيام بكثير من واجباتي أو مهامي الجامعية.
					25 أنتظر الفرصة لتأتي نحوي دون عناء البحث عن الفرص.
					26 يتشتت انتباهي عن مهامي الجامعية الأساسية فأقوم بتأجيلها.
					27 أترك المهام الجامعية التي بدأت بها قبل أن أكملها بقليل لأبدأ مهام أخرى.
					28 أحب إنهاء واجباتي الجامعية في الوقت الضائع.
					29 أعجز عن البدء بمهامي الجامعية لانشغالي بالتفاصيل.
					30 ألجأ إلى التأجيل عند شعوري بضغط الواجبات

					الجامعية.	
					أقوم بأعمال كثير في الوقت نفسه وهذا يحول دون إكمال المهمات الجامعية.	31
					أتلکأ في إنجاز المهمات الجامعية بحجة الإلتقان.	32
					أهدر وقتاً كبيراً قبل البدء بإنجاز مهامي الجامعية.	33
					أوجل المهام الجامعية الصعبة.	34
					أقلل من قدراتي في مواجهة مهامي الجامعية.	35

شاكرين لكم حسن تعاونكم

لجنة التحكيم

اسم الدكتور	الرتبة العلمية	اسم الجامعة او المؤسسة التعليمية
د. حافظ عمرو	محاضر	جامعة الخليل
أ.د. نبيل الجندي	محاضر	جامعة الخليل
د. ابراهيم المصري	محاضر	جامعة الخليل
د. محمد عوجة	محاضر	جامعة الخليل